اثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة

رسالة قدمتها
محاسن عبد الخالق محسن

الى مجلس كلية المعلمين / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

اشـــراف

اشراف

الاستاذ المساعد الدكتور	الاستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناهي عبدعون	اسعد محمد علي النجار

١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

((إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق

الانسان من علق * اقرأ وربك الأكرم

* الذي علم بالقلم * علم الانسان

مالم يعلم))

صدق الله العلي العظيم

العلق /١-٥

إهـــداء

الى من تراه عيني فتروى برؤيته .....

(والدي العزيز)

الـــى مـــن ســـقتني حـــلاوة حبهـــا وعطفها.....

(والدتي العزيزة)

الى زهور حياتي .....

(اخوتي واخواتي)

اهدي هذا الجهد المتواضع

محاسن

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة)) التي قدمتها الطالبـة ((محاسن عبد الخالق محسن)) قد جرى تحت اشرافنا في كلية المعلمين / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ((طرائق تدريس / اللغة العربية))

المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور
اسعد محمد علي النجار
/ / ٢٠٠٣

المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناهي عبد عون
/ / ٢٠٠٣

بناء على التوصيات المتوفرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الستار مهدي
رئيس قسم الدراسات العليا / كلية المعلمين
/ / ٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أنّنا اطلعنا على الرسالة الموسومـــة بـ (أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مـادة القـــراءة) وقـــد ناقشنـــــا الطالبـــــة (محاسن عبد الخالق محسن) في محتوياتها وفيما له علاقة بها . ونعتقد أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية / طرائق تدريس اللغة العربيـــة بدرجـــة (جيد جداً) .

رئيساً
أ.د حسن علي فرحان العزاوي

عضواً
أ.م.د. حاتم طه ياسين السامرائي

عضواً
أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري

مشرفاً
أ.م.د. فاضل ناهي عبد عون

مشرفاً
أ.م.د. أسعد محمد علي النجار

مصادقة مجلس الكلية
صدِّقها مجلس كلية المعلمين / جامعة بابل بتاريخ : / / ٢٠٠٣ م

العميد
أ.م. د. عباس عبيد حمادي
التاريخ : / / ٢٠٠٣

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد ﷺ وبعد :

يسر الباحثة بعد ان انهت كتابة فصول رسالتها ان توجه شكرها وامتنانها الى استاذيها العزيزين الدكتور فاضل ناهي عبد عون والدكتور اسعد محمد علي النجار اللذين تفضلا بالاشراف على هذه الرسالة ، لما قدماه من مساعده ولما أبدياه من تعاون ولما بذلاه من جهد .... وتقدم شكرها وامتنانها الى الاساتذة اعضاء الحلقة الدراسية لما أبدوه من توجيهات سديدة كان لها الاثر الكبير في وضع البحث في مساره الصحيح ويسر الباحثة ان تسجل شكرها الجزيل الى اعضاء لجنة المحكمين من اساتذة ومشرفين ومعلمين لما بذلوه من جهود علمية.

ولكل من اسدى لي نصحاً من اساتذة وزملاء وموظفين في المكتبات التي أمّتها الباحثة جزاهم الله عني خير الجزاء داعية الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح ، ومن الله التوفيق .

الباحثة

The Effect of some teaching procedures on the performance of second primary class female pupils and this ability to structure words in the reading subjects

Athesis submitted to :
Council of teachers College of BaBylon University , as a partial fulfillment to attain the M . A deegree in education (Arabic Language teaching methods)

By
Mahassin Abd Khalik Mohsan

Supervised by :

A. PH . D
Fadhil NaHi Abd Uoon

A. PH. D
Asead Mohammed Ali

٢٤ A. H **٢٠٠٣ A .**

D

ملخص البحث

ملخص البحث

شرفنا الله باللغة العربية ، وشرف اللغه العربية اذ جعلها خير وعاء لاكرم كتاب منزل لغة القرآن المعجز الذي اخرس الافواه من ان تأتي بمثله ((قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرأناً عجباً))[1] فوسمها بميسم اللغة العلمية ، فهي الرابط القومي الذي لا تنفصهم عراه ، واللغة العربية لغة العروبة والاسلام ، لغة انتقاها الله تعالى لتكون لغة وحيه فهي اعظم مقومات القومية العربية ، جمعت العرب على الرغم من تعدد لهجاتهم فوجدت مشاعرهم واحاسيسهم القومية في اطار من القيم الجديدة، وهي الوسيلة الاساس لتفاهم الافراد فيما بينهم وكذلك بين الفرد ونفسه فهي الرابطة الوحيده بين عالم الاذهان وعالم الاجساد.

واللغة العربية هي احدى اللغات التي حظيت باهتمام المخلصين والمهتمين بتدريسها فالسبيل الوحيد لتحقيق اهدافها هو تعلم فنونها ومهاراتها واولى هذه الفنون هو تعلم القراءة فهماً ونطقاً وكتابة ، لكونها القلب النابض لتعلم فنون المواد الدراسية الاخرى بوصفها اللبنة الاولى التي ترتكز عليها قاعدة التطور والتقدم المعرفي الهائل.

ان القراءة عملية شاقة مستجده الصعوبات تستدعي خلق روابط عقليه جديده مستمدة بين رسم الكلمة والحرف وتستدعي اللغة العربية معرفة الحرف الواحد في اوضاعه المختلفة فمشكلة البحث تكمن هنا في كيفية رسم الكلمة وتركيبها اذ تعد عملية تركيب الكلمات من المشكلات المهمة التي يعاني منها التلامذه اذ ان باستطاعة الطفل قراءة الكلمة دون ان تكون له القدرة على تمييز حرف واحد بأسمه او كيفية تركيبه لذا يجب علينا ان نحشد ما بوسعنا من وسائل وطرائق جديدة مشوقة تسهم في معرفة التلميذ لرسم الكلمة وفهم معناها وتركيب الكلمات تركيباً سليماً.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي تعرف اثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الانشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة بالطريقة التقليدية.

حدود البحث :

[1] الجن /١.

يقتصر البحث الحالي على :-

١- المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل.

٢- عينة من تلميذات الصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م.

٣- عدد من الموضوعات القرائية في كتاب (قراءتي الجديدة).

٤- بعض الانشطة التعليمية (الصور ، الرسوم ، اللوحة الخملة).

اجراءات البحث :

١- لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لوجود متغير مستقل واحد.

٢- تم عشوائياً اختيار عينة من تلميذات مدرسة خوله بنت الازور للبنات.

٣- بلغ عدد افراد العينة (٦٢) تلميذه واختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية ، وتدرس باستعمال بعض الانشطة التعليمية ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية.

٤-كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي ، والمعلومات القرائية السابقة ، والعمر الزمني ، والدخل الشهري ، ومهنة الاب والام ، والتحصيل الدراسي للأب والتحصيل الدراسي للأم.

٥-تم تحديد المادة الدراسية التي شملت موضوعات من مادة قراءتي الجديدة المقرر تعليمها للصف الثاني الابتدائي ، اعدت الباحثة انشطة تعليمية هي (الصور ، الرسوم ، واللوحة الحملة للموضوعات المحددة في التجربة عرضت على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحيتها.

٦-اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التجربة تم عرضها على لجنة من الخبراء لبيان ارائهم في صلاحيتها وملائمتها لمحتوى المادة الدراسة.

٧-اعدت الباحثة اختباراً تحصلياً بعدياً (تحريرياً) وعرض على مجموعة من الخبراء لبيان صدقه.

٨-استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة ممثلة من العينة الاستطلاعية . وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٣).

٩-درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت (١٢) اسبوعاً.

١٠-استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج البحث :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي توصلت الباحثة الى وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستعمال الانشطة التعليمية ، والمجموعة الضابطة التي تعلمت دون استعمال الانشطة التعليمية.

وفي ضوء نتيجة البحث اوصت الباحثة بتوصيات منها ضرورة استعمال الانشطة التعليمية الى جانب الطريقة التقليدية مع ادخال معلمي اللغة العربية ومعلماتها بدورات تطويرية في كيفية اعداد الانشطة التعليمية واستعمالها.

واقترحت الباحثة اجراء دراسات لاحقة تكون مكملة للبحث الحالي في هذا الميدان الذي ترى الباحثة انه مازال بحاجة الى المزيد من الدراسات والبحوث اللاحقة.

المحتويات

ت	المحتويات	الصفحة
	الاهداء	
	شكر وامتنان	
	ملخص الرسالة	أ-ب
	ثبت المحتويات	ج-ح
	ثبت الجداول	خ
	ثبت الملاحق	د
	الفصل الاول	١-٢١
	اهمية البحث والحاجة اليه	٢-١٥
	هدف البحث	١٥
	فرضية البحث	١٥
	حدود البحث	١٥
	تحديد المصطلحات	١٦-٢١
	الفصل الثاني : دراسات سابقة	٢٢-٣٤
	أولاً: الدراسات العربية	٢٣-٢٨
	دراسة مهدي ١٩٧٦م	٢٣
	دراسة الجنابي ١٩٧٧م	٢٤
	دراسة فهد ١٩٨٦م	٢٥
	دراسة شبر ١٩٨٧م	٢٦
	دراسة العبيدي ١٩٩٣م	٢٦
	دراسة التكريتي ١٩٩٤	٢٧
	دراسة الجنابي ١٩٩٩م	٢٨
	ثانياً :الدراسات الاجنبية	٢٩-٣١
	دراسة كلن ١٩٧٦م	٢٨
	دراسة Philps ١٩٧٨م	٢٩
	دراسة هلم ١٩٨٣م	٣٠
	دراسة كاترين ١٩٨٩م	٣٠
	موازنة الدراسات السابقة	٣١-٣٤

	الفصل الثالث	٣٥-٤٦
	التصميم التجريبي	٣٦
	مجتمع البحث وعينته	٣٦
	تكافؤ المجموعتين	٣٧
	اداة البحث	٣٨-٤٢
	صدق الاختبار	٤٣
	ثبات الاختبار	٤٦
	تصحيح الاختبار	٤٦
	الوسائل الاحصائية	
	الفصل الرابع :	٤٧-٥٠
	عرض النتائج	٤٨
	تفسير النتائج	٤٩-٥٠
	الفصل الخامس	٥١-٥٤
	الاستنتاجات	٥٢
	التوصيات	٥٣
	المقترحات	٥٤
	المصادر العربية	٥٥-٦٣
	المصادر الاجنبية	٦٤-٦٥
	الملاحق	٦٦-٨٠
	الملخص الانكليزي	

ثبت الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	عدد تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة وعدد أفراد عينة البحث بالشكل النهائي	٣٧
٢	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للتحصيل.	٣٨
٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلميذات في اختبار المعلومات القرائية السابقة.	٣٩
٤	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة	٤٠

	والجدولية لأعمار التلميذات بـ (الشهور)	
٥	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للدخل الشهري.	٤٠
٦	قيمة مربع كاي للفروق في مهنة الاب او (ولي الامر) بين المجموعتين.	٤١
٧	قيمة مربع كاي للفروق في مهنة الام بين المجموعتين.	٤٢
٨	قيمة مربع كاي الفروق في التحصيل الدراسي للاب او(ولي الامر) بين المجموعتين.	٤٢
٩	قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للام بين المجموعتين.	٤٣
١٠	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلميذات في اختبار التحصيل البعدي.	٤٩

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب المديرية العامة لتربية بابل الى مدرسة خولة بنت الازور لغرض تسهيل مهمة البحث	٦٧
٢	استبانة استطلاعية موجهة الى عينة من التلميذات لغرض البحث	٦٨
٣	درجات التلميذات في الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.	٦٩
٤	درجات التلميذات في اختبار المعلومات القرائية السابقة	٧٠
٥	اعمار التلميذات (بالشهور) للمجموعتين التجريبية والضابطة.	٧١
٦	الدخل الشهري لعائلات التلميذات (الدخل مقدراً بالالف)	٧٢
٧	القطعة الاملائية المختارة في الاختبار القبلي.	٧٣
٨	استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية	٧٤
٩	خطة انموذجية لتدريس موضوع (كلنا نعمل) على وفق الطريقة التقليدية.	٧٥
١٠	خطة انموذجية لتدريس موضوع (كلنا نعمل) وفق طريقة استخدام الانشطة التعليمية.	٧٦-٧٨
١١	موضوعات قراءتي الجديدة	٧٩
١٢	القطعة الاملائية المختارة في اختبار التحصيل البعدي	٨٠-٨١
١٣	درجات التلميذات في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.	٨٢

Abstract

God honoured us with the Arabic language , and honoured that language by making it the language of his own word in the Holy Qurannn which is a miracle beyond the capacity of man . It was also the language with he inspired his prophet , Muhammed , in the holy revelation . In view of all that , Arabic language became the greatest and most powerful of all the bonds binding not only Arabs , but also Muslims in general .It also offered itself as the best lingua France for all the Arabs to communicate beyond this local dialects.

An important duty , that must be fulfilled by all teachers of Arabic is to learn and master the different skill and devices of that language Reading is the first and most important are of these skills since it provides the key to leavening all the other sciences , arts and subjects . Moreover , reading is the basic building block of divergent and advancement .

Reading is a hard task which needs a mental recognition and distinction of the graphic forms of words and letters . The different forms and positions in which the better may occur should all be recognized .The problem of the study lies in now to draw a word and recognize its structure which is the major problem faced by pupils.

A pupil can read a word without being able to recognize its individual letters or even a single letter sin his own name.

Aims of the study :The present study aims at investigating the effect of some teaching procedures on the performance of second primary class female pupils and this ability to structure words in the reading subjects.

Hypothesis : There is no statistically significant difference between the performance of girls taught to read by some teaching activities and that of gives taught by the conventional methods.

Limitation of the Study : The present research is limited to :

١-Primary school in the Babylon city centre.

٢-A sample of second primary class girls for the academic year ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .

٣-Some reading subjects in the teaching text entitled My New reading Book.

Procedures of the Study :

١-The researcher has chosen an experimental design partially controlled and with one independent variable.

٢-A random sample was chosen from Khawla Bint Al-Azwar Primary Schools for girls.

٣-The sample consisted of ٦٢ girls . Section A was randomly chosen to be the experimental group taught by some new methods , and section B the control group taught by the conventional methods.

٤-The researcher compared between the two groups in terms of (Scientific accomplishment , previous reading information , age , monthly incom , the parents jobs and scientific level.

٥-The researcher adopted different teaching activities such as (pictures , drawings , and charts) which were evaluated and terted by experts.

٦-The teaching plan was composed by the researcher and then presented to a committe ofexperts to evaluate its validity and suitability to the subject taught.

٧-A dimmensional chievement written test was desigred by researcher and tested by a group of experts.

٨-The validity factor was measured by the Person's correlation factor which was found to be (٠.٨٣).

٩-The peviod of the study was eleven weeks.

١٠-The following statistical devices were employed:

The T-test for two independent samples , Kisequare , and Person's corvelation factor.

Results of the study :

The researcher found out that there are statistically significant differences between the experimental.

Group and the contrail group at the level (٠.٠٥) .In view of this fact , the researcher recommends the employment of the various teaching activities adopted in the study in addition to the conventional methods. Moreover , Arabic language teachers should be fully trained to acquire such teaching skills.

Finally the researches calls upon other researchers to resume research into this area which needs further investigation.

الفصل الاول

-أهمية البحث والحاجة إليه.

-هدف البحث

-فرضية البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة اليه

تباينت آراء المفكرين في تبيان معنى التربية واهدافها ، فوضعوا لذلك الكثير من المعاني فمنهم من يرى بانها ايصال المعلومات المختلفة والمعارف الى عقل المتعلم وتعويده كيفية الحصول عليها .. ومنهم من اشار الى انها عملية تفتح قابليات المتعلم وامكانياته واظهار مواهبه .. او انها عملية الترويض العقلي والذهني واكتساب العادات الفاضلة .(٤ص١٧-٢٠) . وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر في وضع معنى صائب للتربية واهدافها ، فان اغلبهم يرى ان التربية في جوهرها هي عملية تنشئة اجتماعية ترمي الى تزويد المتعلم بالخبرات التي تساعده لاداء دوره في المجتمع على الوجه الافضل ، ومتى ما كانت هذه الخبرات تتفق ومطالب نمو الفرد ، تحقق التوافق بين طموحاته وحاجاته وطموحات المجتمع وحاجاته ، فهي معنية بمساعدة الفرد على اكتساب الخبرات التي تحقق نموه العقلي والجسمي والنفسي والخلقي ، زيادة على انها توطد الصلة بين الناشيء وبيئته في ظروف معينة فتساعده على النمو في الاتجاه الذي يرغب فيه على وفق المنطلقات الاساسية لفلسفة مجتمعه (٥٤ص٥٩) (٥٦ص٥) وتؤدي التربية دوراً اساسياً في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات لتجعل منه انساناً قادراً على التكيف الاجتماعي ، ومسهماً في تحسين امور مجتمعه (١٣ص٥) وهي عمليه واسعة الشمول ، متعددة الجوانب ، تتناول حياة الانسان المادية والمعنوية بمظاهرها المختلفة وعملية تكيف ما بين الفرد والبيئة ، ذلك التكيف الذي بدونه تصبح الحياة لا معنى لها وكلما ارتقى الانسان في مضمار الحضارة وتعقدت حياته الاجتماعية ازدادت الحاجة الى التربية بحيث تصبح وظيفة اجتماعية ملحة (٦٩ص٣٣) وهي ظاهرة طبيعية في الجنس البشري بمقتضاها يصبح الفرد وريثاً لما حصلته الانسانية من حضارة ، كما يؤمن بان التربية المقصودة تقوم على المعرفة بنفسيه المتعلم من جهة ومطالب المجتمع من جهة اخرى (٨٢ص٨-٩) .

ان التربية هي مفتاح المعرفة ولولاها لما اصبحت حياة الانسان في تقدم وتطور وبدونها يتوقف استمراره ونموه ، وبهذا تتوقف معرفته وتقدمه في الوصول الى ما يروم الحصول عليه ، فهي تحقق قدراته ، وتمده بالمعارف والمهارات وغايتها للمتعلم الحصول على القدرات وتنميتها وتطوريها وكشف طاقاته وامكاناته وتوسيع مداركه (٢٨ص٧) (٥٥ص٢٣) وبهذا نقول ان التربية هي احدى الركائز المهمة للفرد والمجتمع ، فبالنسبة للفرد تعد اساس تقدمه ورقيه وبرقي الفرد يرقى المجتمع ويصبح مجتمعاً متطوراً يمكن الاعتماد عليه في مواجهة صعوبات حياته التي تعترض سبيله في الوصول الى معرفة غنية بالخبرات والمعارف التي تعد بمثابة جوهر تغيره نحو الامام (٣٥ص١٠) وغاية التربية هي تهيئة الناشئة وتجهيزها بالقوى التي لا تغلب ولا تصادم للخوض في غمار الحياة ، وعليه تكون التربية ، الواسطة الاولى لاعداد الامم وتهيئتها للحياة والصعود في مراقي المجد

والعلا ، وجميع الامم والشعوب التي تحافظ على حياتها انما تتوخى في تربية ابنائها غاية واحده هي اعدادهم وتهيئتهم للحياة (١٤ص٦) يقول العالم الانكليزي (ملتون) ((ان التربية هي التي تهيء الانسان لان يؤدي اعماله المختلفة الخاصة والعامة في السلم وفي الحرب بكل عدل وحذق وسعه فكر)) (٥٧ص٢١). وعلى هذا فانه لا سبيل الى وجود مجتمع بدون تربية ، فالمجتمعات في بلدان العالم جميعها يطمع الى ان تخلد وتصل قمة عالية من النهوض ، وهي في طموحها هذا تستثير بما فيها وامانيها الحاضره . والتربية تشمل كل تنمية وتهذيب ينصب على قوى الفرد واستعداداته ونواحي سلوكه بقصد توجيهها ، فهي عملية متعددة الاهداف وطرائقها كثيرة ووسائلها شتى فهي الحياة بمعناها الفني الثر المتعدد الجوانب ، وكل عملية تربوية لا يكون لها هذا الغنى وهذا التعدد وهذا العمق عملية مبتورة ناقصة وغالباً ما تكون مضره (٥١،ص٥١) ولما كان للتربية صفة الاستمرار فالعملية التربوية تبدأ ببداية الحياة وتنتهي بنهايتها (٢٥ص٩٠) وما احوج مجتمعنا الى التغيير والمزيد من التطور في عصر تزداد فيه حركة التغيير بدرجات لم يسبق لها مثيل ، ذلك اننا نتحمل في وقتنا الحاضر مسؤوليات ضخمه وخطيره تحتم علينا ان نكون قاعدة انطلاقة في هذه البقعة من العالم (٦٤ص١٣).

ان التربية اعم من التعليم واشمل ، لذلك فالتعليم جزء من التربية ومن وسائلها المهمة في تحقيق اهدافها ، اذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم لكل مجتمع ينشده خلال مسيرته لذلك كانت الحاجة الى التعليم ملحة ، والحاجة اتلى تنظيم عملية التعليم من الضرورات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية فالنهضة التي اصابت العالم المتقدم .

لم تأت الا من خلال العناية بالتعليم (٤٤ص٣) لذلك فان الامم المعاصره تبذل جهوداً متميزه من اجل اعداد المواطن اعداداً عصرياً كخطوة اولى نحو بناء المجتمع ، وتمكن اهمية التربية في اسهامها في تحقيق طموحات الفرد ، فهي عملية اعداد الفرد اعداداً يمكنه من الانتفاع بمواهبه وميوله ويعيش حياة متكاملة في المجتمع الذي يقطن فيه (١ص١٤) .

ونظراً لما للتربية من اهمية بالغة في احداث التطورات في البلدان ، كونها المعنية بخير كل من الفرد والمجتمع ، وان تخلف المجتمع وتقدمه مرهونان بضعف التربية او قوتها ، لذا فان الامر يملي على العاملين في الميدان التربوي ضرورة اعادة النظر لبناء نظام تربوي يواكب التغيرات والتطورات ويقدر على تحقيق الاهداف التربوية وله القابلية على تغيير برامج التعليم تغيراً جذرياً بما يتناسب وضرورات الحياة والتخلص من كل ما هو قديم وبال يقف حائلاً امام التطور والتقدم ، وتتجه التربية الحديثة الى العناية بالمناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها التربية في تحقيق اهدافها ، فقد اولاها التربويون اهتماماً كبيراً ، اذ اكدوا ضرورة اتسام هذه المناهج بالاسس التربوية التي ترتبط بالحاجات الفردية والاجتماعية ... ففي الاساس الاجتماعي الثقافي يتم تحديد النظرة الى وظيفة المنهج بطبيعة المجتمع ، وفي الاساس التربوي الفلسفي تعبر خبرات المنهج وطريقة عرضها عن الصورة الجديدة للمجتمع ، اما الاساس النفسي فيكون واضعوا المناهج على بصيرة من الاسس

النفسية للطالب والمعلم ، وهذا ما تم تأكيده في دراسات اجريت بهذا الخصوص (٤١ص٥٠).

وتتأثر فاعلية المنهج بعوامل عدة منها الثقافة ، والتربية ، والمجتمع ، والمدرس ، والطالب ، والبيئة وغيرها من جوانب الحياة فاذا ادركنا ان هذه العوامل متطورة متفاعلة ، ادركنا اهمية عملية تطوير المنهج للبلوغ به الى حالة لا يؤخر معاصرة امة ما عن ركب الحضارة المتطورة (٤٢ص٣٢٢) وحسبنا القول ان المناهج تحدد مستقبل الامة اذ يقول احد المفكرين ((ضعوا امامي مناهجها في الدراسة انبئكم بمستقبلها))(٢ص٣١).

ولما كان المنهج يمثل الخبرات التي يواجهها الطلبة داخل المدرسة وخارجها لبناء سلوكهم وتعديله ولتحقيق نموهم ، فان الحصول على هذه الخبرات يتوقف على العناصر التي من خلالها يتحقق البناء والنمو التربوي (٩٢ص٣٥٩) (٩٤ص٤) فالكتاب احد العناصر المتبعة في تنفيذ المنهج ، لانه احد محاور العملية التربوية المهمة ، ومركز التفاعل بين المعلم والطالب لانه ((اذا كان السلوك الخلقي لدى الطالب يتكون بالممارسة فان القيم والمثل العليا التي توجهه انما تستفاد فطريا من المدرس والكتاب))(٣٧ص٣) فهو ليس مجرد وسيلة تعين على التعلم ، وانما هو صلب التعليم (٣١ص٥) وبخاصة ونحن نعيش في عصر التقدم العلمي ولكي نضمن اللحاق بركب التقدم وتعويض ما فاتنا منه ، فان الوسيلة المهمة التي امامنا والتي نعقد عليها الامال لتحقيق ما نصبوا اليه هو التعليم ووسيلته المهمة الكتاب الذي يعد وسيلة التعبير عن عمق ثقافتنا وحضارتنا وعملية اهدافنا وهو ليس مجرد وسيلة معينة على التعلم وانما هو صلب التعلم واصيل في العملية التربوية(٤٧ص١٣).

ومن الكتب التي حظيت باهتمام المفكرين والتربويين كتب اللغة لان اللغة هي الوسيلة التي تساعد الفرد على فهم الجوانب الثقافية ، والاداة الاجتماعية التي تمكن الفرد من الاتصال بغيره والتفاهم معهم فهي وعاء الفكر ، والفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم ، وسبباً من اسباب تمتين الروابط بين افراد الامة الواحدة (٨٣ص٢٨).

وتعد اللغة مظهر الانسانية المميز الذي خص الله بها الانسان من بين فصائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم وهي القوة الدافعة التي فتحت امام الانسانية افاقاً للحضارة والعلم والمعرفة ومازالت متجددة متطورة (٤٥ص١٥) . لذا فان ما تريد العملية التربوية والتعليمية تحقيقه لدى المتعلمين يتم عادة عبر ما تقدمه من مناهج دراسية ونظراً لتوسع المعرفة وتعدد حاجات الفرد والمجتمع وتنوعها ، قسمت المعارف على عدد من المواد الدراسية ليسهل تصنيفها وتعلمها ومن بين تلك المعارف والمواد الدراسية ما يندرج تحت اللغة.

وتمثل اللغة مسموعة او مكتوبة اداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم ، وعليها يعول في تعليم التلامذة المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية كافة ، وهي اداة من ادوات التفكير اذ ان الانسان يفكر باللغة ، وبدونها يتعذر على الانسان ان يعبر عن حاجاته العادية ،

فهي وسيلة يستطيع المرء بوساطتها ان يعبر عن عواطفه من فرح او حزن او غضب او اعجاب (٤٣ص٧).

ومن هنا ينبغي ان تعطى اللغة وبخاصة في المراحل الاولى من حياة الطفل العناية الكبيرة لا لكونها من المواد الدراسية فحسب بل لكونها الوسيلة التي تعتمد عليها تربية الطفل في نواحيه جميعها (٢١ص٣٠) فما من امة درجت في مضمار الحضارة والتقدم الا اعتنت بلغاتها ، واذا كانت تعنى بلغاتها فهذه اللغة العربية تحضى بكل رعاية واهتمام لانها لغة القرآن الكريم المعجز ، واعظم مقومات القومية العربية ، فقد خرجت من موطنها لتكون لغة الملايين من البشر في مشارق الارض ومغاربها لتكون لغة التأليف بعد ان اهدى الله الشعوب الى هذه اللغة الكريمة باتساع ابواب الحياة وتقدم العرب في الحضارة والعمران واثرت في لغات الشعوب التي دخلت في دين الله والتي تأثرت بالفكر العربي الاسلامي وبحضارة الاسلام والعرب وهي معتصمة بكتاب الله العزيز الذي حفظها (٧٢ص٦) ولما كانت اللغة اداة التعلم والتعليم كان ذلك مدعاة للاهتمام بها ، وبطرائق تعليمها ، وبكتب تعليمها ومنها كتب القراءة.

ان القراءة مصدر غني من مصادر الثروة اللغوية وليس المقصود بالثروة اللغوية الحصيلة اللفظية من الكلمات واساليب الجمل والعبارات وانما المقصود ما يكسبه المتعلم من معان وافكار وما تزوده به القراءة من معرفة ومعلومات واتجاهات واراء (٨٣ص٣٨٩) وكانت القراءة في الماضي مرادفة للنطق ولازال هذا المفهوم مسيطراً على عدد كبير من المعلمين ، فدرس القراءة عندهم ينصب على ضبط نطق الكلمات دون تدريب الطفل على اعمال عقله في ما يقرأ ،وهكذا الطفل في الماضي ((يتعلم ليقرأ)) ((ولا يقرأ ليتعلم)) (٢٦ص٥٣). ان هدفنا اليوم ((ان يقرأ الطفل ليتعلم)) فاللغة ليست مادة او موضوعاً في حد ذاتها وانما هي وعاء يحتوي على المواد والموضوعات المختلفة فالعناية يجب ان تتم بالوعاء وبمحتوياته على حد سواء ، وبمعنى اخر ان اللغة وسيلة الى غاية ،وليست غاية في حد ذاتها (٧٥ص٤٧).

ان المفهوم التربوي الحديث للقراءة يتضمن عمليات عقلية منها : القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة وربط الكلمة بمدلولها ، والاستجابة للمقروء ، والقدرة على ربط الكلمة بمدلولها يسمى (الفهم والاستيعاب) ويعني فهم الكلمة وفهم المعنى الحاصل من مجموعة كلمات الجملة وبهذا لا يجوز للمعلم ان يعلم الطفل أي لفظ في القراءة دون ان يكون هذا اللفظ ذا معنى عند الطفل ودون ان يحدث هذا اللفظ او مجموعة الالفاظ الصور الذهنية التي يدل عليها في ذهن المتعلم ، فنحن لا نريد تعلماً ببغاوياً وانما نتوخى تعلماً عقلياً مبنياً على الفهم ومحققاً المفهوم الحديث للقراءة وهذا الهدف في ابسط مستوياته يعني ربط الكلمة بمدلولها بوساطة الوسائل التعليمية الحسية وشبه الحسيه ونعني بالوسائل الحسية الاشياء نفسها او مجسامتها وشبه الحسية (الصور) وهذا يكون في اسماء المحسوسات ، اما في الافعال فتقرن

الكلمة بالاعمال التي تدل على الفعل في اثناء القيام به ، اما الصفات (النعوت) فوسيلتها الحواس (٦٢ص٥٦).

واللغة ليست مفردات منعزلة بعضها عن بعض ، فالوحدة الطبيعية للغة هي الجملة ، لهذا يجب ان يدرك الطفل معنى الكلمة في قرينتها أي من جملتها فيربط بعض معاني المفردات ببعض لترسم الجملة في ذهنه الصورة المراد نقلها اليه وهذا ما يسمى بادراك معنى الكلمة من السياق ، ومعنى ذلك ان القاريء يتفاعل مع ما يقرأ (٢٦ص١٢).

وتنطلق اهمية القراءة من كونها توسع دائرة معارف القاريء وتزوده بانواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه ، وتعرف الانسان حقيقة نفسه ، ففيها يدرك الانسان حدود قدرته بالنسبة لغيره كما انها وسيلة من وسائل تهذيب ذوق الجمال عند القاريء ، وتسهم في رقي مستوى التعبير الشفهي والتحريري ، زيادة على انها وسيلة كسب المعرفة واداة تحصيل العلوم (٦٣ص٤٠) فهي غذاء العقل (٣٣ص١٧٣) وانبل الفنون والوسيلة التي تنقل الينا اسمى الالهامات وارفع المثل وانقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري (٧١ص١٣) وقديماً اكد الجاحظ اهمية القراءة اذ قال ((الكتاب يقرأ بكل مكان ويدرس في كل زمان)) (١٩ص٨٠).

ولم يرد الجاحظ ايراد فضل القلم أي الكتابة ، وانما لوح باهمية القراءة لان غاية كل مكتوب ان يكون مقروءاً وظلت الحاجة قائمة للقراءة يوماً بعد يوم نتيجة لازدياد الحاجة اليها اذ لا يخلو مضمار من مضامير الحياة من حاجة مستمرة الى القراءة ، لما فيها من وفاء في اعطاء العلم ، وتفتح الذهن ، ويرى (العقاد)ان القراءة تعطي القاريء عمقاً في الادراك والفهم من جراء التلاحم بين الافكار والمشاعر . اذ ان الافكار والمشاعر والخيالات تلتقي مثيلاتها اثناء القراءة (٨٣ص١٧٥) وتعطي القراءة اللسان الفصاحة والمران والوضوح في اخراج الحروف عن طريق الممارسة والمران واشار (ابن المقفع) الى هذا المعنى اذ اشار الى انه ((اذا كثر تقلب اللسان رقت حواشيه ولانت عذوبته والعكس يكون اذا حبس اللسان عن الاستعمال اشتدت عليه مخارج الحروف)) (٧٤ ص٣٧٠) ونظرا لما للقراءة من فوائد للفرد والمجتمع فقد عدت من اسس النشاط التعليمي ، واصبح تعليمها في المدرسة من اهم الموضوعات سواء اكان ذلك في الدول المتقدمة ام في الدول النامية وتحضى القراءة باهمية بالغة في المراحل الاولى لكونها المدخل الرئيس للتعليم ، بل ان المدرسة الابتدائية يكون مصيرها الفشل ان لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة والكتابة لان نجاح التلامذه في المواد الدراسية جميعها يتوقف على قدرتهم القرائية لكونها تسهل انواع التعلم (٩٩ص٣٩) وعليها يتوقف نجاح المتعلم والمعرفة المتوافرة في الكتب المدرسية لا يمكن ان تحقق فائدتها ما لم يتمكن التلامذة من القراءة الصحيحة (٨٥ص١).

والقراءة وسيلة اذكاء . وتقوية الثقافة ، والتمكن من انشاء جيل صالح خير فهي تحليل ووسيلة اخذ واداة اكتساب (٣٢ص١٦).

لقد دلت الدراسات العديده على وجود علاقة ارتباطية بين تخلف التلامذه في القراءة وتخلفهم في المواد الدراسية الاخرى ، وايدت دراسة (القوصي) هذه الحالة (٧٩ص١) كما دلت دراسات اخرى على وجود علاقة بين القراءة والمواد الدراسية الاخرى التلامذة كدراسة (Dorris) اذ اظهرت نتائجها ونتائج دراسة (يونج) وجود علاقة بين تحسين القراءة وتحسين التحصيل في الدراسات الاجتماعية واشار (بيرت) ان الطالب الكفء في القراءة يميل بأن يكون كفء في مجالات التعليم الاخرى (٥٣ص٢٥٤) وتعد القراءة اساس التعليم في المرحلة الابتدائية كونها تؤثر في تقدم التلميذ في المواد الدراسية جميعها ، لذا كان واجباً على المعلمين متابعة التقدم الذي يتحقق في مجالات المناهج والوسائل والطرائق التعليمية وكل ما اثبت التجارب العملية فعاليته في مجال تعليم اللغة للمبتدئين (٢٠ص٣).

ان القراءة اساس كل عملية تعليمية ومفتاح المواد الدراسية جميعها وان اخفاق الدارس في القراءة يؤدي الى اخفاقه في المواد الاخرى فهي تزود الفرد بالافكار والمعلومات وتطلعه على تراث الجنس البشري لان الانسان يستقي المعلومات من ثلاثة ينابيع : التجارب الشخصية ، والحديث مع الناس والقراءة ، والاخيرة اوسعها دائرة واقلها كلفة وابعدها عن الخطأ فهي وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه ببعض واهم الوسائل التي تدعو الى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع (٢ص٥٩).

ان مما يؤكد اهمية القراءة في حياة الانسان كونها الوسيلة الوحيدة لتعرف الانسان الى المعرفة بانواعها ، والقراءة التي نعنيها هي قراءة التفكير والتحقق والتدبر والفهم أي القراءة التي يفهم الانسان من خلالها نفسه ومجتمعه وبيئته وعصره ، حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع تفاعلاً ايجابياً بناءاً (٦ص٧٠) ان القراءة حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي والمجتمع الراقي يحتاجها الفرد في ادوار حياته المختلفه ولا تقل حاجته اليها وهو طفل اذ تروي ظمأ حب الاطلاع دائماً بالافكار الغزيرة القيمة التي تشخذ قواه العقلية وترهف مشاعره فتصبح اكثر قدرة على مجابهة الحياة (٦٧ص٢).

واذا كانت القراءة من الاهمية للفرد فان اهميتها للمجتمع اكثر فمن طريقها تستطيع الدولة ان تصل الى العاملين في مؤسساتها وتصل المجتمع بتاريخه وحضارته وثقافته وتطلعه لحاضره ومستقبله (٤٣ص٢٦).

فالانسان لا يمكنه ان يتصرف الى الاشياء عن طريق حواسه فقط ، وانما يستطيع ان يطلع على امور كثيرة من خلال القراءة ، وقد عد بعض العلماء ملكة القراءة علىانها الحاسة المكتسبة ، اذ عن طريقها يتعرف الانسان الى ثقافات الازمنة الماضية والثقافات الحاضره ويجنى نتاج الحياة العقلية والخلقية وما ابدعته العقول في أي زمان ومكان ، مهما كان تفوق الوسائل الثقافية المتطورة كلها لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية وعدم التقيد بزمان او مكان معينين (٨٤ص١٠). و على الرغم من ان وسائل الاتصال الحديثة تقدم الكلمات متحركة لغرض تحقيق الامتاع والتسلية الا ان القراءة تعد من النوافذ الواسعة التي تنهل منها المعرفة فهي وسيلة تعرف الانسان الى المواقف والاحداث دون الحاجة الى ادوات واجهزة ،

واداة لنقل الافكار التي لا يمكن نقلها شفهياً وعاملاً مؤثراً في النمو الانفعالي والعقلي (٨٥ص١) وفن ابداعي يتبع منهجاً في التفكير اعده الكاتب سلفاً وقدمه في اطار ليكشف علاقة عن الافكار بعضها بالبعض الاخر (١٦ص١٣٦) وعملية اجتماعية وهبت للبشرية لغرض التفاهم وتبادل الاراء والافكار وافضل وسيلة اتصال ، وواجهة حضارية للامم والافراد فالامة القائدة هي الامة القارئة (٤٦ص٦٠) كما ان معيار التمييز بين الامم المتقدمة والمتخلفة ليس بمقدار ما حققته من تقدم في المجال الصناعي او الزراعي او الاقتصادي وانما بمقدار اقبال ابنائها على القراءة الجادة الواعية المتطلعة الى عالم المعرفة من خلال الكتب المفيدة والمكتبات العامرة بالكتب اذ هما الاساس القوي لبناء الامة ومستقبلها الاجتماعي والاقتصادي (٤٨ص١٣).

والقراءة تعمل على تنظيم المجتمع ، وتسهل التعامل ، وتبادل المصالح بين افراده وليس من شك ان المجتمع غير القاريء يعيش في ظلمة حالكة تعزله عن المجتمعات الاخرى (٤٣ص٢١) وعلى هذا يمكن القول ان القراءة تمكن الفرد ان يفتح عقله الى الحياة وتنير دربه نحو التقدم اذ لولاها لعاش في جهل وظلام لا يعرف كيف يسير اموره مع ابناء مجتمعه ففيها المنقذ الذي يخلص الانسان من العزلة والتخلف وصولاً الى مستوى افضل فهي مفتاح المعرفة ، يحتاج اليها الفرد لارواء ظمئه وزيادة متعته وتطلعه على افكار الاخرين ونتاجاتهم الفكرية (٥٣ص١١).وكنز المعرفة وينبوع السعادة.

وكلما زاد الانسان شوقاً الى المعرفة واحبها وانشغل البحث عنها وسعى لادراكها والحصول عليها اصبحت حياته اعمق معنى واوسع مدى واعظم اثراً واجل قدراً (٦٧ص١) ويجد فيها كل مجتمع متحضر نفسه بحاجة شديدة اليها فهي بالنسبة له احد نوافذ المعرفة التي يطل منها على الثقافات والمعلومات والافكار جميعها ، والمفتاح الذي يفتح له ابواب كنوز الحكمة السامية وبوساطتها يستطيع المرء ان يتجاوز محيط بيئته واسرته ووطنه(٢٠ص٤٠٦) ان القراءة في مفهومها الصحيح ليست مجرد تزويد عبارات وتراكيب يقرؤها الانسان في الكتب والموضوعات المختلفة وانما هي في حقيقتها تهدف الفهم الواعي للمقروء والعمل به والافادة مما تدل عليه الرموز المكتوبة والحصول على الخبرات النافعة التي تزيد من ثقافتنا وتسمو بافكارنا واتجاهاتنا مما يساعد على تعديل سلوكنا في الحياة وتنهض بنا اجتماعياً واخلاقياً اذ يحتاج اليها كل فرد ليكون عضوا في مجتمعه وقد اشار الباحثون الى عمق الترابط بين المهارة في القراءة والنجاح في معظم المواد الدراسية الاخرى واشار احدهم الى ان القراءة (لا تزال انبل الفنون والوسيلة التي تنقل الينا اسمى الالهامات وارفع المثل وانقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري فيالها من هبة الهية حقا تلك الكلمة المكتوبة والقدرة على تفسيرها) (٧١ص١٣) فهي نافذه الانسان على الدنيا يطل منها على كل شيء ويرى منها الحياة والاحياء ويطلع على الكون ، وهي ظاهرة انسانية من خواص الانسان وحده ولازمة لرقيه واذا كان مفهوم القراءة شكلاً ينحصر في تغيير الكلمات والعبارات المكتوبة وادراك العلاقات بينهما فانها في الجوهر تعني الاحاطة بالتعبيرات وما

توحي به تشترك فيها قوى انسانية متعددة وتتطلب جهوداً بدنية ونفسية وعقلية لكي تصل الى الدرجة المطلوبة (٨١ص٩).

وبطبيعة الحال يحب الاطفال القراءة لانهم يكتشفون بها الكثير من الاشياء المجهولة لهم ومن غرائزهم حب الاطلاع ، فهي تشبع عندهم هذه الغريزة ويستمتعون بلذة الانتاج الذي هو كشفهم عن معاني الرموز المكتوبة وفهمهم مضمونها (٥٨ص١٥٢).

والقراءة عنصر فعال من عناصر اكتساب المهارات ومن يكتسب مهارة او خبرة من خبرات الحياة يصبح انسانا واعيا بامور حياته ملماً باساليب تكفيه مع ابناء وطنه وامته ، فهي تنهض بالانسان نهوضاً عالياً وتصله الى اعلى مراتب الرقي والازدهار وتطلعنا على ما ابدعه الفكر الانساني في الامكنة والعصور المختلفة وتمدنا بالافكار والعلوم المختلفة والمعارف في عصورها المختلفة ومجالاتها مهيأة لمن تعلم القراءة (٣٦ص٣٢).

وعلى هذا الاساس فقد لقيت القراءة اهمية بالغة في المرحلة الاولى بوصفها العامل الاساسي للتعليم والقاعدة المهمة في العملية التربوية في هذه المرحلة اذ يتوقف عليها النجاح في المراحل الاخرى فالقراءة في المراحل الاولى تعد الغاية الى ان يسيطر الطفل على قدراته فتصبح الاداة التثقيفية والتعليمية له (٧٥ص٣٥٦) وتساعد القراءة الانسان على ان يعيش عمر الانسانية بمداه الواسع الفسيح ويتمتع بما فيه من علوم وفنون واساطير وحقائق فيتجاوز بذلك عمره المحدد (٨١ص١٧٢) ان القراءة في المدرسة الابتدائية اهم ما يشغل ذهن التلميذ في حياته التعليمية لانها اساس تعلمه واهم وسيلة لاكتساب انواع الثقافة ونواحي المعرفة (٧١ص٢٥) ولكن على الرغم من الجهود المبذولة والمتواصلة لا تزال مشكلة القراءة وتعليم مبادئها من المشكلات التي يعاني منها حقل التربية والتعليم في العالم العربي ويرزخ تحت عبئها الثقيل (٦٧ص٥) وترى التربية الحديثة ان تعليم القراءة هو عملية واسعة وشاملة لتعلم مهارات اليه منعزلة بعضها عن البعض لذا عد تعلمها من العمليات التربوية الصعبة وكشف مثل هذه الصعوبة هو البحث عن اسباب هذا الضعف فمن المشكلات التي تواجه تعليم القراءة هو التشابه الكثير بين الحروف من حيث الرسم مما يجعل عملية النطق بها عملية صعبة ، زيادة على بعض العيوب النوعية الخاصة يضعف التلميذ في التمييز بين الصور البصرية فيميل الى الخلط بين الحروف والكلمات التي تتشابه في شكلها او صفة في تمييز الاصوات فيصعب عليه ان يميز بين الكلمات المتشابهة في اصواتها وان يحلل الكلمة المسموعة الى اجزائها (٨ص٦٥) ومن هذا المنطلق علينا ان نخلص اللغة من هذا العجز ، وان نرفع من شأنها وسيادتها في المجتمع العربي ومن حقها في الميدان التعليمي ان نوليها اكبر قسط من العناية والا نضن عليها بالجهد مع توفير بعض الوسائل والانشطة التي تثير التلميذ وتحفزه على الرغبة في معالجة هذه المشكلات ومشكلة البحث تتبلور هنا من خلال ما تعانيه المدارس الابتدائية من ضعف واضح في القراءة وبخاصة في الصفوف الاولى اذ انتهت الدراسة الابتدائية بهم لا يعرفون كيف تتركب الكلمات وكيفية اعادة تحليلها وتركيبها من جديد (٢ص١١٧).

ان الاتجاه الحديث في تعليم اللغة هو الاتجاه الاتصالي اذ تعلم اللغة على انها اداة اتصال ، ويتم بناء المنهج على اساس الافكار او الوظائف الكلامية بهذا الاتجاه حمل المختصين على التفكير في اساليب جديدة لتعليم اللغات . ومن بين الاساليب الحديثة التي نالت اهتماماً متزايداً من التربويين ما يسمى بالانشطة التعليمية التي لها القدرة العالية على شد انتباه التلامذة الى الدرس ، وتضمن تفاعلهم مع المادة المتعلمة لغرض تحقيق الاهداف المرجوة منها فهي عملية اشتراك التلامذه اشتراكاً ايجابياً في عملية التعلم (٣٨ص٣٧٥).

ان استخدام الانشطة التعليمية بوصفها اسلوباً جديداً وشائعاً في تعليم اللغة العربية يضفي على الدرس جواً من السعادة والمرح ويترك اثاراً طيبة في نفوس التلامذه اذ ستكون عاملاً مهما من العوامل التي تقلل من جفاف التدريبات ، ووسيلة من وسائل تنمية مهارات اللغة ، زيادة على انها تزود التلامذة بالراحة والمتعة (٨٧ص٢٠٥).

لقد دلت الابحاث الكثيرة على فعالية الانشطة التعليمية وقوتها في التأثير في تغيير سلوك المتعلم ، لكونها تكسبه المعارف والمهارات الدقيقة تغير اتجاهه نحو الوسائل التي يتفاعل معها ، ولهذا فقد توسع استخدام هذه الانشطة في المدارس الابتدائية ايماناً بجدواها ودورها الفاعل في عملية التعلم والتعليم (٧٦ص٢١) وتزداد الحاجة الى استخدام الانشطة في المراحل الاولى من تعلم القراءة تماشياً مع حاجات التلامذة وميولهم وبخاصة في الصفين الثاني والثالث كونهما يمثلان الصفين اللذين يكتسب فيهما التلامذه الاتجاهات الصحيحة ويسيطرون فيهما على آليات القراءة والقدرة على الفهم (٨٥ص١٥٨) لذا ينبغي على المعلم معالجة الصعوبات الهجائية زيادة على الاهتمام بمهارتي السرعة والفهم وتنمية المفردات وقد يكون لاستخدام بعض الانشطة التعليمية دور كبير في معالجة الصعوبات بغية الوصول الى اهداف تعليم القراءة.

ونظراً لما للقراءة من اهمية في حياة الانسان فقد حظيت باهتمام علماء التربية وبحثوا في اهميتها ببحوث ودراسات تعد بالالاف ، قسم منها يتصل باستعداد الطفل لها وقسم يتصل بعيوب النطق واثرها فيها وقسم يتصل بالميول القرائية لدى التلميذ (٧٠ص١٠٠) ولكن على الرغم من توافر هذا العدد من البحوث والدراسات الا ان حصة المكتبة العربية عامة والمكتبة العراقية خاصة من هذه البحوث قليلة مقارنة بغيرها من البحوث والدراسات في المجالات الاخرى وتكاد تقتصر هذه البحوث والدراسات على التجارب التقليدية حول الكيفية التي يتم البدء بتعليم مهارات اللغة ، اما البحوث والدراسات التي اجريت على ما يتعلق بالطرائق والاساليب التعليمية التي تؤثر في التحصيل او في قدرة قدرة التلامذة على تركيب الكلمة في مادة القراءة تكاد تكون معدومة (٩ص١٢٠) ونظراً لعدم توافر بحوث سابقة حاولت التعرف الى ما تتركه الانشطة التعليمية في قدرة التلميذات في المرحلة الابتدائية (الثاني الابتدائي) على تركيب الكلمة في مادة القراءة في العراق او في الاقطار العربية – على حد علم الباحثه ارتأت القيام بدراسة تجريبية في هذا الخصوص وترجو الباحثة ان تفيد الجهات المعينة من نتائج هذه الدراسة بتطوير تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية لتحقيق

اهدافها وان يجد المعنيون بشؤون تعليم القراءة ما يدفعهم الى ممارسات جديدة لتطوير تدريس مادة القراءة.

هدف البحث .

يهدف البحث الحالي الحالي الى تعرف:-

اثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة من خلال اختبارالفرضية الصفرية الاتية :-

فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الانشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة بالطريقة التقليدية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١.المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل .
٢.عينة من تلميذات الصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م .
٣.عدد من الموضوعات القرآئية في كتاب (قراءتي الجديدة) .
٤.بعض الانشطة التعليمية (الصور ، الرسوم ، اللوحة الخملة) .

تحديد المصطلحات :

الانشطة (لغة)

١.عرفها (ابن منظور) : النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدايه نشط نشاطاً ونشط اليه فهو نشيط وتنشطه هو انشطته ، ورجل نشيط ومنشط : نشط دوابه وأهله . وتنشطت الإبل تنشط نشطاً : مضت على هدى وغير هدى ويقال حسن ما نشطت السير يعني سدو يديها في سيرها (٥/م٢/ص٦٣٩) .
٢.عرفها (ابراهيم ، والزيات) نشط اليه وله – نشاطاً – خف له وجد فيه . فهو ناشط ، ونشيط ، وهي ناشطة ونشيطة و – العمل نحو : طابت نفسه له ويقال (أنشط) فلاناً : صيره نشيطاً و – (تنشط) صار نشيطاً : و- للعمل تهيأ له وأقبل عليه و – الطريق قطعه في سرعة ونشاط (استنشط) الجلد تجمع وانكمش (النشاط) : ممارسة صادقة لعمل من الاعمال . (٣ /ج٢/٩٣٠) .

الانشطة التعليمية (اصطلاحاً) :

١.عرفها (أحمد) بأنها : كل ما تقوم به التلميذة او المعلمة داخل الفصل او خارجة بقصد نجاح عملية التعليم (٧ ص١٣٤)

٢.عرفها (حمدان) بأنها ((الفعاليات التي تقوم بها التلميذات أثناء التعلم كالتقارير الشفهية او الكتابية (الموجزة عادة) والتمرينات الصفية ، والقراءة الفردية او الجماعية ، أو عمل مشروع ، أو الاشتراك في مناقشة جماعية)) (٢٩ ص١٧٤) .

٣.عرفها (عبد الموجود وآخرون) بأنها ((بأنها الفعاليات المرتبطة بمختلف عناصر الموضوع والتي يتوقع من كل التلاميذ ممارستها والانشطة الاضافية التي تنمي عملية التعليم ومن أمثلة هذه الانشطة ، القراءة ، وهضم المعلومات وتحليلها ، وربط الحقائق والعمل الجماعي)) (٦٠ ص٢٧٥)

٤.عرفها (البجة) بأنها : ((ممارسة تظهر في اداء التلميذات على المستوى العقلي والحركي والنفسي ، والاجتماعي بفاعلية داخل المدرسة وخارجها)) (١ ص٥١٩) .

أما التعريف الاجرائي للأنشطة فهو : تلك الفعاليات التي تقوم بها تلميذات الصف الثاني الابتدائي اثناء عملية التعلم والتي تضفي على الدرس جواً من السرور والمتعه والشوق للمادة المتعلمة.

ثانياً:القدرة (Ability)

القدرة لغة :

١-عرفها (ابن منظور) القدير والقادر : من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى : ان الله على كل شيء قدير ، من القدرة فالله عز وجل على كل شيء قدير ، والله سبحانه مقدر كل شيء وقاضيه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدره أي ملكه قادر وقدير (٥/م٢ /ص٣٠).

٢-عرفها (ابراهيم ، والزيات) (قدر) عليه – قدارة : تمكن منه ويقال قدر فلانا عظمته وفي التنزيل : ((وما قدروا الله حق قدره))[١] وجعله يقدر ويقال قدر الامر : (بره وفكر في تسويته).

(القدرة) الطاقة و- القوة على الشيء والتمكن منه (٣/ج٢/ص٧٢٥) .

القدرة اصطلاحا: ولها تعريفات عدة منها :

١-عرفها(راجح) بأنها ((كل ما يستطيع الفرد اداءه في اللحظة الحاضره من اعمال عقلية او حركية سواء اكان ذلك نتيجة تدريب ام من دون تدريب)) (٣٤ص٤٣٥).

[١] الحج /اية /٧٤.

٢-عرفها (زيدان ، وعمر) بأنها ((المستوى الراهن من الوظيفة سواء كان متأثراً بالتدريب ام لم يكن)) (٤٠ ص٧١).
٣-عرفها(عيسوي)بانها ((القدرة على اداء عمل معين سواء أكان عملاً حركياً ام عقلياً ما يستطيع ان ينجزه الفرد بالفعل من الاعمال وتشمل أيضاَ السرعة ، والدقة في الاداء وليس هناك فرق في الاداء وليس هناك فرق في هذا الاستعمال بين القدرات المكتسبة (Acqired) والقدرات الموروثه (Innate) (٦٥ص١٦٥).
٤-عرفها(Good)بأنها ((القوة الفعلية الموجودة لدى أي كائن لانجاز او اكمال أي عمل بتكاليف ناجحة)) (٩٠ ص٣).

ثالثاً :التركيب (Synthesis):

التركيب لغة :-
١-عرفه (ابن منظور) ركب الدابه يركب ركوباً : عليها والاسم الركبة بالكسر ، والركبة مرة واحدة . وكل ما علي فقد ركب وارتكب : والركبة بالكسر : ضرب من الركوب وركب الشيء : وضع بعضه على بعض ةقد تركب وتراكب يقال تراكب السحاب وتراكم : صار بعضه فوق بعض وركب الشيء : وضع بعضه على بعض ،وقد تركب وتراكب (٥/م١/ص١٢١٢).
٢-عرفه (ابراهيم ، والزيات) ركب – ركباً : عظمت ركبتاه او احدهما فهو اركب ، وهي ركباء ويقال : ركب في السفينه ونحوهما وركب الفص في الخاتم وركب الكلمة او الجملة وهذا تركيب يدل على كذا وركب الدواء ونحوه الفه من مواد مختلفه (٣/ج١/ص٢٣-٢٤).

التركيب اصطلاحاً وله تعريفات عدة منها تعريف :
١-(اللقاني والجمل) يعني قدرة التلميذات على تقديم تركيبات جديدة او صيغ غير مسبوقة من خلال ما تم تدريسه وتظهر نواتجه من خلال نواتج التعلم كأن يعيد ترتيب شيء ما او يعيد بناء او كتابة شيء ما (٧٣ص٦٣).
٢-(غالب) ((هو جمع العناصر والاجزاء في كلي مؤتلف أي تنظيمها في انموذج او بناء لم يكن ظاهراً او جلياً من قبل)) (٦٦ ص٣٩).
٣-(عاقل)((وهو جمع حقيقيتين او معلومتين او اكثر بعضهما إلى بعض بحيث يكونان كلا ووحدة متراكمة)) (٥٢ ص١١٢).

٤-(نجار واخرون) ((التركيب هو الجمع بين قضيتين او وجهتي نظراً متناقضتين في قضية او وجهة نظر جديدة واحدة)) (٨٠ ص٢٣٧).

رابعاً : القراءة (Reading)

القراءة لغة :

١-عرفها (ابن منظور) : قال تعالى : ((ان علينا جمعه وقرانه ، أي جمعه وقرانه ، فاذا قراناه فاتبع قرانه ، أي قراءته وقرأت الشيء قراناً جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً أي القيته وعلى القراءة نفسها يقال : قرأ يقرأ قراءة وقرانا والاقتراء افتقال من القراءة (٥/م٢/ص٤٢).

٢-عرفها (ابراهيم ، والزيات) (قرأ) الكتاب – قراءه وقرآنا : تتبع كلماته نظراً ونطق بها و – تتبع كلماته و- الحسن القراءة للقرآن (٣٠/ج٢/ص٧٢٩).

القراءة اصطلاحاً : ولها تعريفات عدة : منها تعريف :-

١-(البارودي): ((رابطة ذهنية بين الاصوات واشاراتها التي هي الحروف نرى الحرف فلتفظ الصوت)) (١٠ ص١٤٠).

٢-(الحصري): ((انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الانظار إلى الاصوات والالفاظ التي تدل عليها وترمز اليها)) (٤٧ ص١٣).

٣-(فارس) : ((عملية مركبة طويلة كثيرة الشعب تشترك في ادائها حواس وقابليات مختلفة (٦٧ص١٤).

٤-(عبد المعطي): واخرون ((هي القدرة على ترجمة الرموز المكتوبة المركبة من حروف وحركات إلى الفاظ وكلمات ذات معان)) (٥٩ص١٦٥)

٥-(ابراهيم): ((عملية يراد بها ايحاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والالفاظ التي تؤدي هذه المعاني)) (٢ص٥٧).

٦-(مجاور) : ((التعرف على الرموز ونطقها ، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وافكار)) (٧٥ص٣٥٠).

٧-(يونس) :((عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القاريء عن طريق عينه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبره الشخصية وهذه المعاني (٨٣ص١٦٩)

٨-(العزاوي): ((القراءة هي عمليتان متصلتان : الاولى عملية ميكانيكية تمثل الاستجابة الفسيولوجية لما مكتوب والثانية عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى)) (٦٣ص٣٨).

٩-(staiger): ((التفاعل الذي يحول فيه المعنى من المثير البصري ليصبح له معنى في ذهن القاريء وهذا التفاعل يتضمن المادة المقروءة ، والمعرفة التي يمتلكها القاريء والنشاطات الفسولوجية والعقلية) (٩٩ ص١٥).

١٠-(dowhing) : ((وهي العملية التي تستطيع التلميذه من خلالها ان تحلل بسرعة سلسلة من العبارات في نص مطبوع او مروي وتفهم بدقة الرسالة التي في النص)) (ص١٣).

١١-(Page): ((هي ادراك الرموز المكتوبة التي تدل على معنى وتتضمن التعرف على الكلمات والطلاقة والفهم)) (٩٦ص٢٨٤).

التعريف الاجرائي للقراءة : بأنها عملية تحويل النص المكتوب إلى الفاظ واصوات ينطق بها القاريء نطقاً صحيحاً سواء أكان هذا النص مكتوباً في كتاب القراءة ام في بطاقات تقدمها الباحثة اليهم .

الصف الثاني الابتدائي :هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ووظيفتها اعداد التلامذه إلى الحياة العملية او الدراسة المتوسطة (٢٢ص).

الفصل الثاني
دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

١-دراسة مهدي (١٩٧٦)م

٢-دراسة الجنابي (١٩٧٩)م.

٣-دراسة فهد (١٩٨٦م).

٤-دراسة شبر (١٩٨٧م)

٥-دراسة العبيدي (١٩٩٣)م.

٦-دراسة التكريتي (١٩٩٤م)

٧-دراسة الجنابي (١٩٩٩)م.

ثانياً:دراسات أجنبية

١-دراسة كلن (Clenn) ١٩٧٦م.

٢-دراسة (Philps) ١٩٧٨م.

٣-دراسة هلم (Halm) ١٩٨٣م.

٤-دراسة كاترين (١٩٨٩)م.

موازنة الدراسات السابقة

الفصل الثاني
دراسات سابقة

حاولت الباحثة الافادة مما توافر بين يديها من دراسات سلطت الضوء على بعض جوانب الدراسة الحالية فيما يتعلق بالاهداف ومنهجية البحث والوسائل الاحصائية واسلوب عرض النتائج وتحليلها وفيما يأتي عرض موجز لهذه الدراسات وفقاً لترتيبها الزمني .

أ-دراسات عربية :

دراسة مهدي (١٩٧٦)م.

اجريت هذه الدراسة في بغداد وسعت الى معرفة اثر بعض الوسائل التدريسية في تعليم القراءة للاطفال المبتدئين من خلال الكشف عن اثر ثلاث من الاشارات التي يستخدمها الاطفال في التعرف الى الكلمات وهي : الحرف الاول للكلمة ، والشكل العام للكلمة ، والصورة .

شملت عينة البحث (١٦٨) طفلاً من الاطفال (الذكور والاناث) الذين لم يدخلوا رياض الاطفال في محافظة بغداد وممن لا يعرفون القراءة والكتابة مسبقاً والذين كانت اعمارهم بين (٦٩-٨٨) شهراً وبتموسط عمر (٧٦.٩٦) شهراً .

وكانت الادوات المستخدمة في البحث قبل القيام باجراء هذه الدراسة اختيار اربع كلمات هي (ارنب ، عصام ، اقف ، يلعب) لغرض تعليمها للاطفال بأستخدام الاشارات الثلاث وقدر الباحث في اختيارها العوامل الاتية :-

تساويها في الطول ، واختلاف حروفها الاولى ، والابتعاد عن الارتباك في التميز من حيث اللفظ او الشكل اذ احتوت هذه الاداة على (٥) بطاقات تضمنت البطاقة الاولى على الاشارة التنبيهية (صورة ، شكل عام للكلمة ، وكلمة تحت حرفها الاول خط).

وقد اوضح الباحث لأطفال العينة بأن هذه الاشارة تساعد معرفة الكلمة وقراءتها اما البطاقة الثانية فانها تضمنت الاشارة التنبيهية والكلمة التي تمثلها تلك الاشارة . وقد تم تنبيه كل طفل من هؤلاء الاطفال الى العلاقة او الارتباط بين الاشارة والكلمة وان هذا الارتباط يساعده على قراءة الكلمة.

وتضمنت البطاقة الثالثة (ثلاث اشارات وكلمة واحدة) كانت اثنتان من هذه الاشارات بديلين خاطئين وهنا طلب من الطفل ان يربط بين الكلمة والاشارة التي تدل عليها اما البطاقة الرابعة فقد احتوت على اشارة واحدة وثلاث كلمات اثنتان من هذه الكلمات كانتا بديلين خاطئين . وقد طلب من الطفل ان يربط بين الكلمة والاشارة التي تمثلها .

اما البطاقة الخامسة فقد تضمنت (كلمة) بمفردها وهنا طلب من الطفل ان يقرأ هذه الكلمة خلال فترة زمنية مدتها (٥ ثوان) استغرقت مدة التجربة خمسة عشر يوماً.

استخدم الباحث تحليل التباين من الدرجة الاولى وتحليل التباين من الدرجة الثانية ، والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين والمتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية المتجمعة وسائل احصائية للبحث توصل من خلالها الى عدم فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للاشارات المستخدمه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ بلغت النسبة الفائية (٢.٤٩٢) ولم يظهر تأثير العوامل الاخرى ايضاً (٧٧ص٢١-٤١).

دراسة الجنابي (١٩٧٧)م.

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى المقارنة بين التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثالث الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الابتدائي بطريقتين (الكلية والصوتية).

اختار الباحث (٨) مدارس في مدينة بغداد ، وبلغ عدد شعب الصف الثالث الابتدائي فيها (١٢) شعبة تعلمت (٦) شعب منها القراءة في الصف الاول الابتدائي بالطريقة الكلية في حين تعلمت (٦) شعب الاخرى بالطريقة الصوتية وبلغ عدد افراد عينة البحث (١٨٤) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعتين المجموعة الاولى الذين تعلموا (بالطريقة التوليفية) وكان عدد افرادها (٩٢) تلميذاً وتلميذة وقد كافأ الباحث بين المجموعتين وتبين ان :-

١-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تلامذة المجموعتين الكلية والصوتية في كل مدرسة في العمر الزمني ، ودخل عوائلهم الشهري ، والتحصيل الدراسي للأباء والامهات ومهن الاباء .

٢-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي المعلمين والمعلمات الذين تولوا تعليم المجموعتين في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية.

بنى الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل القرائي والمهارات المحددة لتحقيق اهداف البحث واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات وتوصل الى النتيجة الاتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بيت تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الابتدائي بالطريقة الصوتية في المهارات الاتية ؛ الاملاء ، الفهم ، تعرف الكلمة ، الاداء ، السرعة (٢٣ص٧٢).

دراسة فهد (١٩٨٦)م.

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت تعرف تأثير الشرائح التعليمية في انماء سرعة القراءة الصامتة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتأثير الشرائح التعليمية في زيادة فهم التلامذة للمادة القروءة.

تألفت عينة البحث من مجموعتين احداهما تجريبية وعدد افرادها (١٩) تلميذاً وتلميذة اما عدد افراد المجموعة الضابطة فكان (٢١) تلميذاً وتلميذة وكانت اداة البحث اختباراً تحصيلياً جاهزاً مكوناً من (٣٢) سؤالاً من نوع الاختيار من اجوبة متعددة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت نتائج البحث الاتي :-

١-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات سرعة القراءة الصامتة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢-أ-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط سرعة القراءة الصامتة درجات الصامتة في الاختبارين القبلي والبعدي لتلامذة المجموعة التجريبية.

ب-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات سرعة القراءة الصامتة في الاختبارين القبلي والبعدي لتلامذة المجموعة الضابطة.

٣-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الفهم لتلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات سرعة القراءة الصامتة للبنين والبنات.

٥-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الفهم عند البنين والبنات (٦٨ص٣٩-٧٤).

دراسة شبر (١٩٨٧)م.

سعت هذه الدراسة تعرف اثر القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الاملاء من خلال الاجابة على السؤالين الاتيين :-

١-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الاملاء ، بين من استخدموا طريقة القراءة الصامتة ومن استخدموا القراءة الجهرية ؟

٢-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الاملاء بين من استخدموا طريقة القراءة الصامتة ومن استخدموا طريقة القراءة الجهرية تبعاً لمتغير الجنس ؟

اقتصرت عينة البحث على تلامذة الصف الثالث الابتدائي في مدرستين من مدارس بغداد / الرصافة هما مدرسة الشعب الابتدائية المختلطة ومدرسة غرناطة الابتدائية المختلطة بلغ عدد افراد العينة (١٢٤) تلميذاً وتلميذة يمثلون شعبتي (أ-ب) في كل من المدرستين ، بحيث تمثل شعبنا (أ-ب) من مدرستي الشعب وغرناطة الابتدائية المختلطة بلغ عدد افراد العينة (١٢٤) تلميذاً وتلميذة يمثلون شعبتي (أ-ب) في كل من المدرستين ، بحيث تمثل شعبتا (أ-ب) من مدرستي الشعب وغرناطة على التوالي الذين قرأوا بالطريقة الجهرية وتم تكافؤ المجموعتين في متوسط العمر الزمني بالسنين ومتوسط درجات الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي ومتوسط درجات اول اختبار لهم في الاملاء في العام الدراسي الحالي قبل قيام الباحثة بتدريسهم . تضمنت اداة البحث اختبارات للاملاء يتكون كل اختبار من (١٠) كلمات مختارة من القطعة التي تقرأ في كتاب القراءة المقرر للصف الثالث الابتدائي وفق اجراءات البحث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين فحللت الباحثة النتائج فكانت الاتي :-

١-تفوق تلامذة المجموعة الاولى التي قرأت بالطريقة الصامتة على تلامذة المجموعة الثانية التي قرأت بالطريقة الجهرية في تحصيلهم في الاملاء ، اذ كان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

٢-لم يكن لمتغير الجنس اثر ذو دلالة احصائية في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في الاملاء.

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث خرجت الباحثة بتوصيات عدة منها :-

١-اعتماد القراءة الصامتة في دروس اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي لما اظهرته من فاعلية في التحصيل.

٢-الافادة من طريقة القراءة الصامتة في تعويد التلاميذ على جو المكتبات والمطالعة الخارجية دون الاعتماد على الاخرين ، وذلك بربط الدرس بزيارات للمكتبة المدرسية او المكتبات العامة ، وتشجيعهم على المطالعة في اوقات فراغهم دون الاقتصار على ما يقرأه المعلم لهم . (٤٨ص١٠-١٢).

دراسة العبيدي (١٩٩٣)م.

اجريت الدراسة في بغداد ورمت تعرف اثر الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي ، بلغ عدد افراد عينة البحث (٥٢) تلميذاً وتلميذة قسموا على مجموعتين الاولى تجريبية وعدد افرادها (٢٦) تلميذاً وتلميذة والاخرى ضابطة وعدد افرادها (٢٦) تلميذاً وتلميذه اعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً يعتمد اسلوب الالعاب التعليمية ثم تطبيقه على تلامذة المجموعة التجريبية ، في حين تم تعليم تلامذة المجموعة الضابطة بالاسلوب التقليدي استمرت مدة المعالجة ستة اسابيع اخذت الباحثة

باعداد اداة البحث وهي اختبار تحصيل للقراءة الجهرية لقياس صحة القراءة وسرعتها ، والثاني اختبار الفهم ، اما الثالث فهو اختبار المفردات استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية للبحث . توصلت من خلالها الى نتائج البحث وقد اظهرت الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط التحصيل القرائي لتلامذة المجموعة التجريبية التي تستخدم الالعاب التعليمية في تدريسها ومتوسط التحصيل القرائي لتلامذة المجموعة الضابطة التي لا تستخدم الالعاب التعليمية في تدريسها وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة خرجت الباحثة بتوصيات عدة منها ، التاكيد على اهمية استخدام

الالعاب التعليمية في عملية تعليم القراءة للمبتوئين وتضمين كتاب القراءة لبعض الالعاب التعليمية التي يمكن اعدادها وممارستها في الصف. (٦١ص٦٤).

دراسة التكريتي(١٩٩٤)م.

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت تعرف اثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية.

اختارت الباحثة مدرسة ١٧ تموز الابتدائية المختلطة من بين المدارس الابتدائية المختلطة لقطاع الاعظمية البالغة (٥١) مدرسة واختيرت شعبتا (ا ، ج) عشوائيا بجعل (أ) مجموعة تجريبية مكونة من (٣٣) تلميذاً وتلميذة اما شعبة (ج) مجموعة ضابطة مكونة من (٣٥) تلميذاً وتلميذة.

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس اثر اسلوب توظيف القراءة الجهرية في تحصيل المجموعة التجريبية في القواعد مقارنة بالطريقة التقليدية في تحصيل المجموعة الضابطة في القواعد . وصاغت الباحثة فقرات اختبارها بصيغة الاختيار من متعدد كونها افضل الاختبارات الموضوعية واكثرها شيوعاً وتقلل من اثر التخمين.

استخدمت االباحثة تحليل التباين – مربع كاي ، معادلة الصعوبة والتمييز ، الاختبار التائي ، وسائل / احصائية لبحث وتوصلت من خلالها الى الاتي :-

تفوق تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلميذاتها التي درست بأسلوب توظيف القراءة الجهرية لتدريس القواعد على تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة وتلميذاتها التي درست بالطريقة الاستقرائية . وكان الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا باسلوب توظيف القراءة الجهرية لتدريس القواعد ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي درسن بالاسلوب نفسه .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة خرجت بتوصيات عدة منها :

ان تنظيم موضوعات القراءة في ضمن تسلسل موضوعات قواعد اللغة العربية ، والاكثار من تدريب التلاميذ على ضبط النصوص والجمل لتمكنهم من ادراك العلاقات بين الكلمات(١٧ ص١٧٣-١٧٤).

دراسة الجنابي (١٩٩٩)م.

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت تعرف الطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب (القرءة الخلدونية) في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي في مجالات صحة القراءة ، سرعة القراءة صحة الكتابة (الاملاء) ، الفهم ، المفردات ، ومعرفة اثر الطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب (قراءتي الجديده) في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي في المجالات الآنفة الذكر واجراء مقارنة بين الطريقتين في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي في المجالات الخمسة. استغرقت مدة التجربة سنة واحدة بلغت عينة البحث (٦٦) تلميذاً وتلميذة كافأت الباحثة بينهما باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ومربع كاي (كا٢) في العمر الزمني وتحصيل الاب والام ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي (T-test) للمقارنة ولتحديد اتجاه الفروق ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في فرضيات البحث كافة وبذلك تساوت الطريقتان التوليفيه والصوتية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث:-

ان تأخذ وزارة التربية والمديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية بالطريقتين معاً (الصوتية والتوليفية) في تعليم التلامذة المبتدئين لحين توافر المستلزمات بما فيها المعلم الكفء وتوافر تقنيات مساعدة ووسائل تعليمية كافية (٢٤ص٥٢-٩٧).

ب-دراسات اجنبية .

دراسة كلن (Clenn) ١٩٧٦م.

اجريت هذه الدراسة في كاليفورنيا الجنوبية ورمت تعرف اثر اخطاء القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في الفهم لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي من خلال التعرف الى الاتي :_

١-دلالة الفروق بين مجموعات عينة الدراسة في عدد القراءة الجهرية ونماذجها واخطائها على وفق معايير منتجه من اخطاء القراءة الجهرية لتلامذة هذه المرحلة.

٢-دلالة الفروق بين مجموعات عينة الدراسة في الفهم .

بلغت عينة الدراسة (٢٩) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي اختيروا عشوائياً من ست مدارس ابتدائية في (انا هايم سيتي سكول)و(اناهايم كاليفورنيا) قسموا على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والاناث.

اعد الباحث ثلاثة اختبارات كل مجموعة يقدم لها اختباراً لا تقرؤه المجموعة الاخرى اما اداة الاختبار فهما موضوع واحد من الموضوعات التي يقرؤها تلامذة هذه المرحلة والاختبارات هما :-

١-اختبار قراءة جهرية للموضوع نفسه.

٢-اختبار قراءة صامته للموضوع نفسه.

٣-اختبار قراءة صامته ثم قراءة جهرية للموضوع نفسه.

واعد الباحث الة تسجيل قراءة كل تلميذ الجهرية ثم تحليل التعرف الى الاخطاء التي حصلت عند التلامذه ومن ثم تصنف على وفق المعايير المتخذه وبعد القراءة يجيب التلميذ على اسئلة اختبار الفهم ، اذ اجريت صياغة فقراته على وفق اجراء كلوز (Glozeprocedure) من الموضوعات المقروءة.

واهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة الاتي :-

١-لا توجد فروق ذات دلالة في اخطاء القراءة الجهرية ، وفي الفهم عند المجاميع الثلاث من الذكور والاناث بصورة عامة.

٢-لم تدعم هذه الدراسة ، الراي القائل ، ان الاطفال يميلون للفهم عندما يقراؤن بصمت اكثر مما يقراون جهراً بين مجموعات الدراسة.

٣-ان عدد الاخطاء لكل (فئة) كلمة لم تتحسن عندما سبقت القراءة الصامتة القراءه الجهرية لتلامذة المجموعة الثالثة ، كما اتضح ان لقابليات التلامذة واستعدادهم اثر في عدد ونماذج اخطاء القراءة الجهرية (٨٩ص١٠٠).

دراسة (Philps) ١٩٧٨م.

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ورمت تعرف اثر تكامل نشاط ربط الجملة وطرائق القراءة الموجهة في تنفيذ القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الثامنة في امريكا من خلال تمارين ربط الجملة المخصصة لزيادة سلامة التركيبات في كتابة الطلبة وتدريس القراءة الموجهه لزيادة قابلية الطلبة في استيعاب الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالمحتوى.

تألفت عينة الدراسة من (١٦٩) تلميذاً موزعين على ثلاثة صفوف محددة اذ ادار مدرسان كل صف من الصفوف الثلاثة المحددة وكان الاختلاف بين الصفوف في طريقة التدريس فقط. اذ اعطيت الصفوف الثلاثة قطعة مكونة من (٥٠) فقرة قبل الدراسة وبعد لمعرفة النتائج في استيعاب القراءة وضعت اختيارات متعدده ضمت بمجموعها (٢٥) فقرة.

وقد لاحظ الباحث ان الطلبة المجموعة الاولى من الصفوف الثلاثة قد انيطت لها تعليمات القراءة تحريرياً وتضمينها سلسلة من تمرينات ربط الجملة في واجب القراءة الذي اعطى للطلبة لبيان تأكيده او رفضه بحسب محتوى النص.

اما المجموعة الثانية فطلب منها اكمال التعليمات من غير تمارين ربط الجملة واستبدلت جمل تمثل حلولاً لتمارين ربط الجملة بتمارين ربط الجملة التي اعطيت للمجموعة الاولى فقد كانت التعليمات التي قدمت للمجموعتين الاولى والثانية متقاربة . اما المجموعة الثالثة)الضابطة) فقد اعطيت اسئلة القراءة لمساعدتهم استغرقت مدة التجربة تسعة عشر اسبوعاً.

اما الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة تحليل الوحدة (T-unait) والنتائج التي توصلت اليها الدراسة لم تظهر نتائج التحليل اية فروق مهمة بين المجموعات الثلاث في أي معامل (٩٧ص١٧٨-١٧٩).

دراسة هلم (Halm) ١٩٨٣م.

سعت هذه الدراسة الى بحث التأثيرات في التحصيل القرائي ، والاتجاه نحو القراءة الناتجة من تقديم العاب ونشاطات القراءة في المنزل من جانب اباء مدربين استخدم الباحث التصميم ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي شملت عدد افراد عينة بحثيه تلاميذ المرحلة الثانية والثالثة والرابعة الابتدائية في المدرسة الابتدائية الخاصة في جنوب شرقي فلوريدا وممن وافق اباؤهم على المشاركة في هذه الدراسة على تقسيم افراد العينة على ثلاث مجموعات (مجموعة تجريبية للقراءة ومجموعة تجريبية للرياضيات والمجموعة الثالثة ضابطة)بلغ عدد افراد كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث (٢٠تلميذاً) وقبل اجراء التجربة اقيمت جلسة تدريبية لمدة ساعتين لتدريب اباء المجموعتين التجريبيتين وقد استغرقت مدة المعالجة عشرة اسابيع بعد ذلك قدمت اختبارات بعديه للمجموعات لقياس التحصيل القرائي والاتجاه نحو القراءة ثم حللت النتائج في ضوء فرضيات البحث بأن تنبأت الفرضية الاولى انه ليس هناك فرق ذو دلالة معنوية في درجات التحصيل القرائي لتلاميذ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة وعلى هذا فقد قبلت الفرضية وتنبأت الفرضية الثانية انه ليس هناك فرق ذو دلالة معنوية في درجات الاتجاه نحو القراءة بين المجموعات الثلاث واشار تحليل التغيرات للاتجاه ان هناك عضواً في مجموعة القراءة التجريبية له تأثير معنوي على اتجاهات التلاميذ وارتبط باتجاه اكثر سلبية بعد التجربة وبذلك رفضت الفرضية الثانية(٩١ص٢٠٣٨).

دراسة كاترين (١٩٨٩)م.

سعت هذه الدراسة الى معرفة اثر تقنية شاملة لتدريس القراءة يطلق عليها اقرا كتاباً في ساعة . في فهم القراءة واستيعابها ، وفي المفردات ونسبة القراءة واستيعاب الاستماع (او الانصات) والتركيب.

بلغت عينة البحث (١٤٤) طالباً اختيروا بصورة عشوائية في ثمان مجموعات (٤٨) طالباً في المجموعة السادسة (لغة انكليزية) و (٥) طالباً من المرحلة الثامنة (لغة الانكليزية) (٤٤) طالباً من المرحلة العاشرة (من صفوف الدين) (٣٢) طالباً في المرحلة الثانية عشر (اجتماعيات) ، اختيرت كتب تنسجم مع المضمون الذي يدرسونه اذ بلغ عدد الكتب (٥) كتب وكانت القياسات الخاصة هي بحجم استيعاب القراءة والمفردات.

وجدت نسبة القراءة من خلال تسجيل الدرجات على استمارة (ب ،جـ) لاختيار ستانفورد للقراءة التشخصية ، فاستمارة (ب) وضعت لطلبة المرحلة السادسة والثامنة واستمارة (ج) وضعت لطلبة المرحلة العاشرة والثانية عشر اجرى تقويم درجات (التركيب) وفقاً للمقاييس المحددة في دليل برنامج تقويم الكتابة المتقدمة لستانفورد.

استخدم الباحث اختبار (T-test) لبيان الفروق بين المجموعات وقد توصلت الى الاتي :-

١-الدراسة التي تتجه مفادها ان هذه التقنية الشاملة للقراءة ولدت الاهتمام والرغبة بقراءة المزيد من الروايات التي درست ، وزيادة قابليات الطلبة للرواية الشفهية سواء أكان ذلك كماً ام نوعاً.

٢-اصبح الطلبة اكثر ثقه بالنفس عند طرح الاسئلة ، وتوضيح النقاط والاجابة على الاسئلة (٨٦ص٢٤٤٠).

موازنة الدراسات السابقة :-

حاولت الباحثة استخلاص بعض المؤشرات التي تضمنتها الدراسات السابقة وموازنتها بالدراسة الحالية وقد استخلصت الاتي –

١-ان الدراسات التي عرضتها الباحثة جميعها كانت دراسات تجريبية ، وكذلك الدراسة الحاليه.

٢-سعت الدراسات السابقة الى الموازنة بين طرائق تدريس مختلفة في تدريس القراءة فدراسة مهدي (١٩٧٦) سعت الى تجريب بعض الوسائل التدريسية في تعليم القراءة للاطفال المبتدئين من خلال الكشف عن اثر ثلاث من الاشارات التي يستخدمها الاطفال في التعرف الى الكلمات في حين سعت دراسة الجنابي (١٩٧٧) الى المقارنة بين التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثالث الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الايتدائي بطريقتين (الكلية والصوتية) في حين رمت دراسة الجنابي (١٩٩٩) الى تعرف الطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب القراءة الخلدونية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي ومقارنتها بالطريقة الصوتية التي تعتمد كتاب (قراءتي الجديدة) في حين سعت دراسة فهد (١٩٨٦) الى تجريب بعض الشرائح التعليمية في انماء سرعة القراءة الصامتة . وفهمها لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في حين رمت دراسة شبر (١٩٨٧) الى معرفة اثر القراءة الصامتة والجهرية في تحصيل الصف الثالث الابتدائي في الاملاء في حين رمت دراسة العبيدي (١٩٩٣) الى تجريب بعض الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي في حين سعت دراسة التكريتي (١٩٩٤) الى معرفة اثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في حين رمت دراسة كلن (١٩٧٦) الى معرفة اثر اخطاء القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في الفهم لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في حين تناولت دراسة (Philps) ١٩٧٨ معرفة اثر التكامل نشاط ربط الجملة وطرائق القراءة الموجهة في تنفيذ القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الثامنة في حين رمت دراسة هلم (١٩٨٣) الى بحث تأثير التحصيل القرائي والاتجاه نحو القراءة الناتجة من تقديم العاب ونشاطات القراءة من جانب الاباء . اما دراسة كاترين (١٩٨٩) فتناولت تجريب تقنية شاملة لتدريس القراءة . اما الدراسة الحالية فقد تناولت اسلوب تقديم بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة.

٣-اختلفت الدراسات في العام الذي اجريت فيه الدراسة ما عدا دراستي مهدي وكلن فقد اجريتا في عام (١٩٧٦) اما الدراسات الاخرى فقد اجريت كالاتي:-
دراسة الجنابي (١٩٧٧) ودراسة فهد (١٩٨٦) ودراسة شبر (١٩٨٧) ودراسة العبيدي (١٩٩٣) ودراسة التكريتي (١٩٩٤) ودراسة Philps(١٩٧٨) ودراسة هلم (١٩٨٣) ودراسة كانرين (١٩٨٩) . اما الدراسة الحالية فقد تم اجراؤها في عام ٢٠٠٣ م.

٤-كانت الدراسات السابقة جميعها مطبقة على المرحلة الابتدائية ماعدا دراستي Philps وكاترين فقد طبقتا على المراحل السادسة والثامنة والثانية عشر ، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الابتدائية وترى الباحثة انها ملائمة لدراستها الحالية لان التلميذات في هذه المرحلة قد حصل لديهن معرفة في المعلومات القرائية.

٥-تفاوت حجم العينات بالدراسات السابقة فقد كانت احجامهن بين (٢٩) تلميذاً في دراسة كلن (١٩٧٦) ودراسة الجنابي(١٨٤) اما الدراسة الحالية فقد بلغ عينتها (٦٢) تلميذه.

٦-تفاوت الدراسات السابقة في مدة التجربة بين عام دراسي كامل كدراسة الجنابي (١٩٩٩) ودراسة مهدي (١٩٧٦) خمسة عشر يوماً . في حين لم تشر الملخصات في بعض الدراسات السابقة كدراسة الجنابي (١٩٧٧) ودراسة فهد (١٩٨٦) ودراسة شبر (١٩٨٧) ودراسة التكريتي (١٩٩٤) ودراسة كلن (١٩٧٦) ودراسة كاترين الى تحديد المدة التي طبقت فيها التجربة اما الدراسة الحالية فقد كانت مدة التجربة (١٢ أسبوعاً) وترى الباحثة ان هذه المدة كافية لاظهار الفروق المحتملة في التحصيل.

٧-اعتمدت الدراسات السابقة الى اجراء اختبارات تحصيلية بعديه في الموضوعات التي خضعت للتجربة لقياس مستوى تحصيل التلامذة (عينة البحث) بعد انتهاء مدة التجربة ولمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

فقد بنى الباحثون انفسهم اختباراتهم التحصيلية ماعدا دراسة فهد (١٩٨٦) فقد اعتمدت اختباراً تحصيلياً جاهزاً ، واتصفت الاختبارات التحصيلية في الدراسات السابقة بالصدق والثبات اما في ما يخص الدراسة الحالية ، فقد بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من قطعة املائية مكونة من (٧٠ كلمة) اتصف بالصدق والثبات.

٨-اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل نتائجها وسائل احصائية مختلفة منها :-

-الاختبار التائي.

-مربع كاي.

-معادلة معامل تمييز الفقرة.

-معامل ارتباط بيرسون

-الاختبار التائي.

وترى الباحثة الوسيلة الاحصائية التي يستعملها الباحث في دراسته تتوقف على طبيعة البحث وفرضيته.

٩-توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة منها :-

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط سرعة القراءة الصامتة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط سرعة القراءة الصامتة في الاختبارين القبلي والبعدي لتلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في دراسة فهد (١٩٨٦).

-تفوق تلامذة المجموعة التي قرات بالطريقة الصامتة على تلامذة المجموعة التي قرات بالطريقة الجهرية في تحصيلهم في الاملاء في دراسة شبر (١٩٨٧م).

-عدم وجود فروق ذات دلابة احصائية بين متوسط التحصيل القرائي لتلاميذ المجموعة الضابطة في دراسة العبيدي (١٩٩٣).

-تفوق تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية التي درست باسلوب توظيف القراءة الجهرية لتدريس اقواعد على تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاستقرائية في دراسة التكريتي (١٩٩٤).

-عدم فرق ذو دلالة احصائية في فرضيات البحث كافة وبذلك تساوت الطريقتان التوليفية والصوتية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي في دراسة الجنابي (١٩٩٩).

-لا توجد فروق ذات دلالة في اخطاء القراءة الجهرية وفي الفهم عند المجاميع الثلاث من الذكور والاناث بصورة عامة.

-عدم فرق ذو دلالة معنوية في درجات التحصيل القرائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في دراسة هلم (١٩٨٣).

اما فيما يخص الدراسة الحالية فقد توصلت الى فرق ذو دلالة احصائية بين طريقة استخدام الانشطة التعليمية والطريقة التقليدية . لصالح طريقة استخدام الانشطة التعليمية.

الفصل الثالث
اجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي
ثانياً : مجتمع البحث وعينته
ثالثاً : تكافؤ المجموعتين
رابعاً : اداة البحث
خامساً : طريقة اجراء التجربة
سادساً : الوسائل الاحصائية

أولاً : التصميم التجريبي للبحث

لاختيار التصميم التجريبي الملائم للبحث أهمية كبيرة ، إذ يضمن للباحث الهيكل السليم للبحث ويوصله إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة ، وللتحقق من فرضية البحث (٢٩ ص١٠٢) وبدءاً لابد من الإشارة إلى أن التربية وبحكم الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمـــال (١٨ ص١٠٦) ولهذا اتبعت الباحثة التصميم التجريبي الآتي لبحثها لاعتقادها انه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي وهو على الشكل الآتي :

المجموعة التجريبية	-	متغير مستقل	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	-	-	اختبار بعدي

وفي هذا التصميم التجريبي تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو استخدام الأنشطة التعليمية بينما تم تعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختباراً بعدياً على المجموعتين لقياس اثر المتغير المستقـــل (الأنشطة التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

من المعروف إن تحديد المجتمع الأصلي من المتطلبات الأساسية في البحوث التربوية، ولهذا فان المجتمع الأصلي في هذا البحث هو المدارس الابتدائية للبنات في مركز محافظة بابل ، فقد زارت الباحثة شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل بغية معرفة عدد وأسماء تلك المدارس فوجدتها (٥٠) مدرسة بعد ذلك اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة واحدة فكانت المدرسة المختارة هي مدرسة خولة بنت الازور للبنات الواقعة في حي بابل . اختارت الباحثة شعبتين من تلك المدرسة فكانتا شعبة (أ) وتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) وتمثل المجموعة الضابطة . بلغ عدد أفراد العينة (٦٢) تلميذة منهن (٣٢) تلميذة في شعبة (أ) و (٣٠) تلميذة في شعبة (ب) بعد استبعاد التلميذات الراسبات البالغ عددهن (٣) تلميذات منهن (٢) في شعبة (أ) وواحدة في شعبة (ب) .

لاعتقاد الباحثة عليهن في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولكن لا يحرمن من دروس القراءة . والجدول (١) بين عدد تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده :

جدول (١)
عدد تلميذات الشعبتين التجريبية والضابطة وعدد افراد عينة البحث بالشكل النهائي

المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية (أ)	٣٤	٢	٣٢
الضابطة	٣١	١	٣٠
المجموع	٣٥	٣	٦٢

ثالثاً : تكافؤ المجموعتين

اجرت الباحثة بعض الاجراءات الغرض منها التحقق من مكافأة المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد عينة البحث قبل البدء في اجراء التجربة علماً ان الباحثة قد اختارت العينة عشوائياً ، وان تلميذاتها من منطقة واحدة ويتعلمن في مدرسة واحدة ، لكن الغرض هو ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة . (ملحق ٢)

وقد تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات الاتية :-

١- التحصيل (درجة الصف الاول الابتدائي)
٢- المعلومات القرائية السابقة .
٣- العمر الزمني
٤- الدخل الشهري .
٥- مهنة الاب أو ولي الأمر .
٦- مهنة الأم
٧- التحصيل الدراسي للأب
٨- التحصيل الدراسي للأم .

وقد حصلت الباحثة على البيانات والمعلومات المتعلقة بعملية التكافؤ من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة ، زيادة على ما حصلته الباحثة من معلومات من التلميذات انفسهن . وفيما يأتي توضيح للمكافأت في المتغيرات السابقة :-

١-التحصيل

اعتمدت الباحثة في مكافأة المجموعتين في التحصيل الدراسي على درجات التلميذات في الامتحان النهائي للصف الاول الابتدائي في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠١ –٢٠٠٢م وتم الحصول على تلك الدرجات من البطاقة المدرسية (ملحق ٣) ومن خلال النظر إلى الجدول (٢) يظهر عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين مما يدل على تكافئها في التحصيل وباستخدام الاختبار التائي (T-test)* لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للتحصيل

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٥
١	التجريبية	٣٢	٦.٩٣	٠.٦٦٠	٠.٨١٢	٠.٢٠٧	٢.٠٠٠	٦٠	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	٦.٦٦	٠.٦٦٧	٠.٨١٦				

*

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S^2_1(n_1 - 1) + S^2_2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

اذ أن
X_2 : الوسط الحسابي للمجموعة الاولى
X_1: الوسط الحسابي للمجموعة الثانية
S^2_1 : تباين المجموعة الاولى .
S^2_2 : تباين المجموعة الثانية .
n_1: عدد افراد المجموعة الاولى .
n_2 : عدد افراد المجموعة الثانية . (١٥ص١٨٦)

٢-المعلومات القرائية السابقة :

٢. المعلومات القرائية السابقة :

تمّ تطبيق اختبار التحصيل على تلميذات المجموعتين في ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٢ ، أي قبل بداية إجراء التجربة لغرض التكافؤ فيما يملكنَمن معلومات سابقة في مادة القراءة .

وتألف الاختبار من قطعة إملائية تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في أقسام اللغة العربية وأقسام العلوم التربوية والنفسية * (ملحق رقم ٤) ، وانحصرت درجات التلميذات بين (٥ – ٨) .

ويتضح من الجدول (٣) عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافئهما في المعلومات القرائية السابقة وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينيتن مستقلتين كانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (٣) .

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلميذات في اختبار المعلومات القرائية السابقة .

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦.٣٤	١.٥٦	١.٢٤	٦٠	٠.٧٠٣	٢٠.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦.٣٥	٠.٩٨٢	٠.٩٩٠				

٣- العمر الزمني

يبين جدول (٤) عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وهذا يدل على تكافئهما في العمر الزمني (ملحق ٥). وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما مبين في الجدول (٤):-

جدول (٤)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار التلميذات بـ (الشهور)

* . أسماء الخبراء :

١. أ. د . حسن علي فرحان العزاوي / جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – قسم العلوم التربوية والنفسية .
٢. أ. د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي / جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – قسم العلوم التربوية والنفسية .
٣. أ. د. منى يونس بحري / جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – قسم العلوم التربوية والنفسية.
٤. أ.م. د. جمعة رشيد كضاض / الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين – قسم العلوم التربوية والنفسية .
٥. أ.م. د. حاتم طه ياسين السامرائي / الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين – قسم اللغة العربية .
٦. أ.م. د. علي كاظم مشري / جامعة الديوانية / كلية التربية – قسم اللغة العربية .
٧. أ.م. د. عمران جاسم حمد الجبوري / جامعة بابل / كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية .
٨. م. د. سعد علي زاير / جامعة بغداد / كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية .

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٥
١	التجريبية	٣٢	٨٣.٤٦	١٠.٧٤	٣.٢٧٧	٠.٤٨٦	٢.٠٠٠	٦٠	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	٨٣.١	٧.٨٢٣	٢.٧٩٧				

٤-الدخل الشهري

من الجدول (٥) يتبين عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وهذا يدل على مكافأة المجموعتين في الدخل الشهري (ملحق ٧) . وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما مبين في الجدول (٥) :-

جدول (٥)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للدخل الشهري

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٥
١	التجريبية	٣٢	١٤٦.٧١٨	٧.١٤٦	٢.٦٧٣	٠.٠١٨٢	٢.٠٠٠	٦٠	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	١٤٣.٤٣	٣.٤٨٢	١.٨٦٦				

٥-مهنة الأب أو (ولي الأمر)

يتبين من الجدول (٦) عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على تكافئهما في مهنة الاب أو (ولي الامر) وباستخدام مربع كاي* كانت النتائج كما مبين ادناه :

جدول (٦)
قيمة مربع كاي للفروق في مهنة الاب أو (ولي الأمر)بين المجموعتين

ت	المجموعة	موظف حكومي	مهنة حرة	متقاعد	مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	١٩	٨	٥	٣٢	١	٠.٦٩	٥.٩٩	غير دالة
٢	الضابطة	١٩	٥	٦	٣٠				
	المجموع	٣٨	١٣	١١	٦٢				

* كا^{٢} = $\frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$ إذ أن :
ل = التكرار الملاحظ
ق= التكرار المتوقع (١٥ ص ١٨٤)

٦-مهنة الأم :

يتبين من الجدول (٧) عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وهذا يدل على مكافأة المجموعتين في مهنة الام وباستخدام مربع كاي للمقارنة بين المجموعتين كانت النتائج كالآتي

جدول (٧)

قيمة مربع كاي للفروق في الام بين المجموعتين

ت	المجموعة	موظفة	ربة بيت	مجمع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٨	٢٤	٣٢	١	٠.٦٣	٣.٨٤	غير دالة
٢	الضابطة	٥	٢٥	٣٠				
	المجموع	١٣	٤٩	٦٢				

* ملحظ : ادمجت خلية متقاعدة مع خلية ربة بيت لأن التكرار الملاحظ أقل من (٥)

٥-التحصيل الدراسي للأب أو (ولي الأمر)

يتبين من الجدول (٨) عدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وهذا يدل على مكافأتهما في التحصيل الدراسي للاب أو (ولي الامر) وباستخدام مربع كاي للمقارنة بين المجموعتين كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٨) :

جدول (٨)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للاب او (ولي الامر) بين المجموعتين

ت	المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٦	٨	١٠	٨	٣٢	٣	١.٠٩	٧.٨٢	غير دالة
٢	الضابطة	٥	١٠	١٠	٥	٣٠				
	المجموع	١١	١٨	٢٠	١٣	٦٢				

في التسلسل (١ و ٢) ادمجت خلايا (ثانوية ، جامعة ، دراسات عليا) مع متوسطة لأن التكرار الملاحظ اقل من (٥)

٨-التحصيل الدراسي للأم :

جاءت النتائج مبينة في الجدول (٩) بعدم فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وهذا يدل على تكافئهما في التحصيل الدراسي للام . وباستخدام مربع كاي للمقارنة بين مجموعتي البحث كانت النتائج كما يلي :

جدول (٩)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للام بين المجموعتين

ت	المجموعة	أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	١٥	١٠	٧	٣٢	٢	٠.٢٩	٥.٩٩	غير دالة
٢	الضابطة	١٤	٨	٨	٣٠				
	المجموع	٢٩	١٨	١٥	٦٢				

ادمجت خلايا (متوسطة ، ثانوية ، جامعة ، دراسات عليا) مع خلية ابتدائية لأن التكرار الملاحظ اقل من (٥) .

رابعاً : اداة البحث

يتطلب البحث الحالي اختباراً لقياس تحصيل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة مدى تأثير بعض الانشطة التعليمية في قدرة التلميذات (عينة البحث) في تركيب الكلمات . وقد اعدت الباحثة هذا الاختبار الذي اتسم بالصدق والثبات .

اعداد اختبار التحصيل :

صدق الاختبار :

الطريقة المناسبة للتحقق من صدق الاختبار هي قيام عدد من المتخصصين وذوي الخبرة بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصيغة المراد قياسها . (٤٦ ص٤٤٧) .

وقد عرض الاختبار على لجنة من المحكمين* من ذوي الخبرة و التخصص في هذا المجال للأخذ بآرائهم في معرفة مدى صلاحية الاختبار ومدى ملائمته لمستوى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بوصفهم خبراء في مجال تخصصهم . وقد حرصت الباحثة على صياغة الاختبار في ضوء الملاحظات التي قدمها الخبراء وقد اظهر التطبيق التجريبي للأختبار كان (ساعة) واحدة

* لجنة المحكمين هم انفسهم الذين تم عرض اختبار معلومات التلميذات القرائية السابقة عليهم .

، اذ تم تسجيل زمن الاجابة لكل تلميذة عن الاختبار وقسمت مجموع الزمن المستغرق على عدد التلميذات (العينة الاستطلاعية) .

ثبات الاختبار :

يعني ثبات الاختبار التوصل إلى النتائج انفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين اسبوع واسبوعين (٣٠ص١٢٢) ومن الطرق المستخدمة لتقدير ثبات الاختبار طريقة اعادة الاختبار ، اذ يطبق الباحث الاختبار على الافراد انفسهم مرتين تحت ظروف متشابهة قدر الامكان (١٨ ص٢٧٧) . وقد طبقت الباحثة الاختبار على (١٠) تلميذات من الصف الثاني الابتدائي وحسب معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون*(١٥ص٣٢٢) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٣) وهو ثبات عال اذ تمت مقارنة بالأختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) تعد جيدة (٩٣ص٢٢) .

اعداد الخطط التدريسية

تعرف الخطط التدريسية بانها (مجموعة الاجراءات والعمليات التي يضعها المدرس او المعلم نفسه ليتبعها في تدريس او تعليم درس ما وهي تضم عادة اهدافاً ووسائل تعليمية ، ووسائل ملائمة لخطة تدريس قصيرة المدى) (٧٣:ص١٠٥) ولما كانت العملية التعليمية لا يمكن ان يكتب لها النجاح الا بالتخطيط المسبق للدرس ، اعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة الستة المقرر تدريسها ، في ضوء المتغير المستقل ومحتوى كتاب قراءتي الجديده معتمدة طريقة استخدام الانشطة التعليمية في تدريس هذه المادة لتلميذات المجموعة التجريبية ،واستخدام الكتاب المدرسي لتلميذات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية وقد تم عرض انموذجين من تلك الخطط ملحق (٨) وملحق (٩) على مجموعة من الخبراء في ميدان طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية* لابداء ارائهم وملاحظاتهم وفي ضوء الانموذجين اعدت بقية الخطط التدريسية التي بلغ عددها ست خطط تدريسية لكل مجموعة.

خامساً:طريقة اجراء التجربة

نظمت الباحثة جدول الدروس الاسبوعي وقد بلغ عدد الحصص (٦) حصص اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها مما سهل ذلك من اجراء التجربة وتحاشت الاثار الناتجة بسبب اختلاف قدرات المعلمات التي قد يكون لها اثر في نتائج التجربة واستمرت التجربة مدة (١٢) اسبوعا تم خلالها تعليم ٠٦) موضوعات (ملحق ١١) وانتهت باجراء اختبار التحصيل البعدي ومن المعروف ان البحوث

$$ر = \frac{ن مجـ س ص - (مجـ س)(مجـ ص)}{[ن مجـ س^{٢} - (مجـ س)^{٢}][ن مجـ ص^{٢} - (مجـ ص)^{٢}]}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون .
ن= عدد الافراد .
س = قيمة التطبيق الأول .
ص = قيمة التطبيق الثاني
مجـ = المجموع (١٥ ص ١٨٣)

* لجنة المحكمين هم انفسهم الذين تم عرض المعلومات السابقة عليهم.

التجريبية تكون عرضة لبعض التلوث الذي قد يؤثر في الصدق بسبب تدخل بعض المتغيرات وضبطها وهي :-

١-المتغير المستقل.

٢-المتغير التابع.

٣-المتغيرات الاخرى غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة بأي حال من الاحوال . وقد حاولت الباحثة السيطرة على هذه المتغيرات غير التجريبية قدر الامكان وهي :-

أ-تصميم البناية اذ كان تصميماً حكومياً.

ب-حجم الصفوف كان واحداً واعداد التلميذات كان متقارباً .

ج-الانارة والتهوية جيدتان.

د-الطريقة التدريسية واحدة لكلتا المجموعتين عدا تعرض المجموعة التجريبية للانشطة التعليمية.

هـ-الموضوعات القرائية واحدة لكلتا المجموعتين.

ومدة التجربة واحدة (١٢) اسبوعاً لكلتا المجموعتين.

وبهذه الاجراءات تكون الباحثة قد امنت عدم تأثير المتغيرات غير التجريبية على سير التجربة.

تطبيق الاختبار :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة البحث بعد التأكد من صدقه وثباته وقد اخبرت التلميذات بموعد الاختبار بوقت مناسب ، وبهذا فقد تكافأ الجميع في التحضير . وتضمن الاختبار قطعة املائية من كتاب (قراءتي الجديدة) وهو موضوع (كلنا نعمل) الذي تكون من (٧٠) كلمة لقياس قوى استيعابهن لما تم تعليمهن خلال مدة التجربة وقدرتهن على تركيب الكلمة واعادة تفكيكها ملحق (١٢) واشرفت الباحثة نفسها على سير عملية الاختبار الذي سار بشكل طبيعي.

تصحيح الاختبار:

بعد ان فرغت مجموعتي البحث . من كتابة الموضوع جمعت الباحثة الاوراق وصححتها وقد حددت الدرجة العليا (١٠) درجات والدرجة الدنيا (صفر) وللتثبيت من موضوعية التصحيح سحبت الباحثة (٢٠) ورقة وبواقع (١٠) اوراق لكل مجموعة وصححت مرتين بفاصل زمني بالاتفاق مع مصحح آخر*.

سادساً :الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

١-الاختبار التائي :للتكافؤ بين مجموعتي للبحث التجريبية والضابطة في اختبار المعلومات القرائية السابقة ، والتحصيل ، والعمر الزمني ، والدخل الشهري .

٢-مربع كاي : للتكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (مهنة الاب ، مهنة الام ، تحصيل الاب ، تحصيل الام).

٣-معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل ثبات اختبار التحصيل .

* المصححة هي المعلمة تسير حسين.

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج
ثانياً : تفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا وتفسيراً للنتائج التي توصلت اليها الباحثه من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجيربية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي بالشكل الاتي :-

اولاً : عرض النتائج:-

يتضح من الجدول (١٠) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٧.٨١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦.١٣) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينين مستقلين للمقارنة بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة هي (٥.٣٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي مقدارها (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست تلميذاتها القراءة مقرونة بالانشطة التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي الذي جرى بعد انتهاء مدة التجربة.

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على انه ((لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الانشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة بالطريقة التقليدية) وهذا ما ظهر واضحاً من خلال اختبار التحصيل الذي اجرته الباحثة في نهاية التجربة والجدول (١٠) بين ذلك .

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودلالتها الاحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي

ت	المجموعة	عدد افراد عينه المجوعة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القسمه التائيه		الدلاله الاحصائيه
١	التجربية	٣٢	٧.٨١	١.٨٧	١.٣٦	٦٠	المحسوبة	الجدولية	**دالة عند مستوى ٠.٠٥**
٢	الضابطة	٣٠	٦.١٣	١.٤٤	١.٢٠		٥.٣٣	٢.٠٠٠	

ثانياً :تفسير النتائج:

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي الذي تم اجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة . وهذا التفوق يعزى الى فعالية

الانشطة التعليمية ما لها من فوائد : فهي تثير الشوق والمتابعة وتركيز الانتباه والرغبة لدى التلميذات في تيسير الدرس وتقديمه بطريقة مقبولة ميسرة . وتسهم الانشطة التعليمية في رفع مستوى التلميذات وتمكنهن من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم مادة القراءة في الاتجاه السليم المتطور.

فقد اكدت الدراسات التجريبية والميدانية هذا الجانب فقد اشارت دراسة (محمد المنصف الحاجي وعمر المنيش) الى اهمية استخدام الانشطة التعليمية في المدرسة واخذ الاهتمام بتقنية التربية والاهتمام بها اثناء تقديم المادة التعليمية (٧٨ص١٢٩) فهي تعمل على زيادة الخبرات التعليمية وتجعل التلامذة اكثر استعداداً للتعلم واقبالاً ، ومن المعروف ان الحصيلة اللغوية للطفل من الصور والاصوات تبدأ مبكرة من حصيلته من الكلمات والالفاظ ، فاذا استعان المعلم بالصور وذوات الاشياء امكنه ان يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة لدى التلميذ حتى يتهيأ لتعلم القراءة والكتابة (٥٠ص٤٥).

ولعل قلة تأكيد بعض المعلمين على الانشطة التعليمية يرجع الى افتقار بعض المدارس لها واعتماد بعض المعلمين على اعطاء الحصة المقررة دون التأكيد على الانشطة المصاحبة لها . وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى عدم ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذة في حين ان الممارسات التطبيقية للدرس تزيد المفردة المتعلمة وضوحاً وفهماً ويكون تأثيرها اكثر فعالية.

وتشير الابحاث في هذا المجال الى اهمية الانشطة وغيرها من الفعاليات التعليمية في عملية التعلم ((فهي تجذب انتباه التلامذة وتثير اهتمامهم وهذه الخصائص من اهم الخطوات المؤدية الى التعلم ويمكن ان نلحظ ذلك في اشتغال التلميذ في تصفح الكتب المصورة واقتناء الصور)) (٩٨ص٤٣).

فهي تزيد من الاقبال على الدراسة بشكل مشوق وجذاب لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية فهي تدفع الملل الذي قد يعتريهم (١٢ص٩-١٠).

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات.

ثانياً : التوصيات.

ثالثاً : المقترحات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تضع الباحثة الاستنتاجات الآتية :

١. إن التلميذات المبتدئات بحاجة إلى التعلم على وفق الطريقة المصحوبة باستعمال الأنشطة التعليمية .
٢. إن الأنشطة التعليمية قد حققت نجاحاً في قدرة التلميذات على تركيب الكلمات وتحليلها .
٣. أعطت هذه الأنشطة شوقاً للتعلم وفق الطريقة المصحوبة بهذه الأنشطة .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

١. إدخال معلمي اللغة العربية ومعلماتها في دورات تطويرية في كيفية إعداد الأنشطة التعليمية واستعمالها وتزويدهم بكل ما يستجد في مجال تخصصهم من طرائق وأساليب حديثة .
٢. وضع دليل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها يوضح اهمية طرائق تدريس اللغة العربية ونماذج لموضوعات تدخل فيها الأنشطة التعليمية .
٣. ضرورة استعمال معلمات ومعلمي القراءة للأنشطة التعليمية في تعليم القراءة للمبتدئين .

ثالثاً :المقترحات :-

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-

١-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تدخل فيها الانشطة التعليمية في جوانب اخرى غير قدرة التلميذات على تركيب الكلمات كالتحصيل أو الاكتساب اللغوي.

٢-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب (الذكور).

٣-اجراء دراسة مقارنة لاثر ثلاث انشطة تعليمية او اكثر في متغير التحصيل والجنس.

٤-اثر ميول التلميذات في تحصيلهن الدراسي في مادة القراءة.

المصادر

المصادر العربية.

المصادر الاجنبية .

١-المصادر العربية :

١-الابراشي ، محمد عطيه . روح التربية والتعليم ، ط٤،دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٠م.
٢-ابراهيم عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، مصر ، ١٩٦١م.
٣-ابراهيم ، مصطفى ، واحمد حسن الزيات . المعجم الوسط ،ج١ ج٢ ، مطبعة مصر ، ١٩٦٦م.
٤-ابراهيم ، مجدي عزيز ، قراءات في المناهج ،ط٢، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٥٨م.
٥-ابن منظور ، ابو الفضل ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ،م١،م٣ ، دار لسان العرب ، بيروت .(د.ت).
٦-ابو الهيجاء ، فؤاد . اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية ، ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ،٢٠٠١م.
٧-احمد نازلي صالح . مقدمة في العلوم التربوية ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م.
٨-ايزكس ، سوزان. الطفل في المدرسة الابتدائية ، ترجمة محمد مختار المتولي ، مراجعة عبد العزيز عبد المجيد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،١٩٥٧م.
٩-بالدار ، ابراهيم امين . القراءة في المرحلة الابتدائية ، عدد خاص ، ١٩٨٨م.
١٠-البارودي ، واصف ، محاضرات في التربية والتعليم ،ج١،ط٤ ، منشورات المكتبة العصرية للطباعة ، صيدا –بيروت ،(د.ت).
١١-البجه ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة .ط١،دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع ، عمان –الاردن ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٢-البزاز ، حكمت عبد الله . واقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية ، مطبعة الشعب، بغداد ،١٩٧٤م.
١٣-بشارة ، جبرائيل . المنهج التعليمي ،ط١ ، دار الرائد العربية ، بيروت، .١٩٨٣
١٤-البغدادي ، اديب التقي ، مناهج التربية والتعليم ، ط١،مطبعة المفيد ،١٣٣٧هـ.
١٥-البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.
١٦-البيطار ، عبد القادر سعيد. فن القراءة الناجحة ، مجلة معهد المدرسين العالي ، العدد الاول ،١٩٦٤م.
١٧-التكريتي ، خولة كريم .اثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٤ ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٨-جابر عبد الحميد جابر ، واحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٣م.
١٩-الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . البيان والتبين ،ج١ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،ط٥، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٥م.

٢٠-الجمبلاطي ،علي ، وابو الفتوح التوانسي . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية . والتربية الدينية ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر(د.ت).
٢١-الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية منهج الدراسة الابتدائية ، مديرية المناهج والكتب ، مطبعة سلمان الاعظمي بغداد ، ١٩٧٩م.
٢٢-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، بغداد ، نظام المدارس الابتدائية رقم لسنة.
٢٣-الجنابي ، يونس صالح . دراسة مقارنة بين التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطريقتين مختلفتين (الكلية والصوتية) .جامعة بغداد ، كلية التربية ،ابن رشد ، ١٩٧٧م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٤-الجنابي ، انتصار عبد الحمزه كاطع . اثر الطريقتين الطريقة الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي .جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٥-حافظ ، محمد علي .التخطيط للتربية والتعليم ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، (د.ت).
٢٦-الحسون ، جاسم محمود ، وآخرون ، طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، ط٣،مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٣م.
٢٧-الحصري ، ساطع ، دروس في اصول التدريس ،ج٢ ، دار غندور للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٦٢م.
٢٨-الحلي ، احمد حقي ، وآخرون ، مباديء التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦م.
٢٩-حمدان ، محمد زياد . التربية العملية الميدانية ،مفاهيمها وكفاياتها وممارستها . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ-١٩٨٤م.
٣٠-داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، بغداد ،١٩٩٠م.
٣١-دمعة، مجيد ابراهيم ، ومحمد منير مرسي . الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية ، تونس ،١٩٨٢م.
٣٢-الدهان ، سامي ، المرجع في تدريس اللغة العربية . مكتبة اطلس ، دمشق ،١٩٦٣م.
٣٣-ديب ، الياس . مناهج واساليب في التربية والتعليم .ط٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،١٩٧٤م.
٣٤-راجح ، احمد عزت . اصول علم النفس . المكتب المصري الحديث للنشر (د.ت).
٣٥-الرحيم ، احمد حسن . الطرق العامة في التربية ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥م.
٣٦-الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،ط٢،مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ،١٩٧١م.

٣٧-رضوان ، ابو الفتوح ، وآخرون . الكتاب المدرسي ، فلسفته ، تاريخه ، اسسه ، تقويمه . مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٦٢م.
٣٨-روملیوفسكي ،أ.ج . اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل التنظيم . ترجمة صلاح عبد العزيز العربي ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ،١٩٨٠م.
٣٩-الزوبعي،عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ،ط٢، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨١م.
٤٠-زيدان ، محمد مصطفى ، واحمد محمد عمر . معجم مصطلحات علم النفس . مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، (د .ت).
٤١-السامرائي ، مهدي صالح ، وآخرون . معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد . مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ١٩٨٦م (بحث مكتوب على الالة الطابعة).
٤٢-سرحان، الدمرداش ، ومنير كامل . المناهج ،ط٣، دار العلوم للطباعة ، مصر ، ١٩٧٢م.
٤٣-السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون . اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ،١٩٩١م.
٤٤-سمعان ، وهيب ،ورشدي لبيب .دراسات في المناهج ،ط٤، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٥م.
٤٥-سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعتها المسلكية ،ط٢،دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٧١م.
٤٦-السيد ، فؤاد البهي . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٧١م.
٤٧-الشبلي ، ابراهيم مهدي . تقويم المناهج باستخدام النماذج . مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤م.
٤٨-شبر ، عفاف حسن محمد . اثر القراءة الصامته والقراءة الجهرية في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧م (رسالة ماجستير غير منشورة).
٤٩-الصوفي ، عبد اللطيف . القراءة اهميتها وعوامل تنميتها ، المعلم العربي ،ج٤ ، ١٩٧١م.
٥٠-الطوبجي ، حسن حمدي . وسائل الاتصال والتكنلوجيا في التعليم .ط٩ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ،١٩٨٧م.
٥١-عاقل ،فاخر . معالم التربية ، دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، ط١،دار العلم للملايين ،١٩٦٤م.
٥٢-عاقل، فاخر ، معجم علم النفس . ط١، دار العلم للملايين ، بيروت ،١٩٧١م.

٥٣-عبد الرحمن ، حسين راضي ، وزايد خالد مصطفى . طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد –الاردن ،(ب .ت)
٥٤-عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس. ج١،ط٨،دار المعارف ، مصر ،(د.ت).
٥٥-عبد العزيز ، صالح . التربية وطرق التدريس .ج٢دار المعارف مصر ، ١٩٧١م.
٥٦-عبد القادر ، حامد . النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس .ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٦١م.
٥٧-عبد القادر ، حامد النهج في اصول التربية وطرق التدريس ،ط١،مطبعة نهضة مصر ، (ب.ت).
٥٨-عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية واصولها النفسية وطرق تدريسها .ج١ ،ط٣ ، دار المعارف ، مصر ،١٩٦١م.
٥٩-عبد المعطي ، يوسف ، وآخرون . الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع بمعهدي المعلمين والمعلمات .ط١، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٦م-١٩٦٧م.
٦٠-عبد الموجود ، محمد عزت ، وآخرون . اساسيات المناهج وتنظيماتها ،دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ت.
٦١-العبيدي ، رقية عبد الائمة عبد الله . اثر استخدام بعض الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي . جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٣م . (رسالة ماجستيرغير منشورة).
٦٢-العزاوي ، نعمة رحيم ، وقاسم خليل ، اصول تعليم اللغة العربية والدين . النجف الاشرف ،١٩٦٦م.
٦٣-العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم العربية رؤيا جديدة . مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣) بغداد ، ١٩٨٨م.
٦٤-عفيفي ، محمد هادي . التربية والتغير الاجتماعي .ط٢، مكتبة الانجلو ، المصرية ، ١٩٧٥م.
٦٥-عيسوي ، عبد الرحمن . علم النفس بين النظرية والتطبيق . دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٦٦-غالب ، حنا . مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة .ط٢،دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،١٩٧٠م.
٦٧-فارس ، صبيحة عكاش ، تعليم مباديء القراءة .ط٢، دائرة التربية في الاميركية ، بيروت ، ١٩٥٦م.

٦٨-فهد ، ابتسام محمد ، اثر استخدام الشرائح التعليمية في زيادة سرعة القراءة الصامته وفهمها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٦م (رسالة ماجستيرغير منشورة).
٦٩-قدورة ، عبد الرزاق ، التربية والتنمية والمعلم الجديد ، المجلد (٣٧) ١٩٧٥م.
٧٠-قورة ، حسين سلمان . تعليم اللغة العربية ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ، ط٢، مصر ، دار المعارف ، ١٩٧٢م.
٧١-لطفي ، محمد قدوري . التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية . مطبعة دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٥٧م.
٧٢-لغة الضاد . وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد. مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٩٨م.
٧٣-اللقاني ، احمد حسن ، وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، عالم الكتب ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٧٤-المبرد ،(ابو العباس محمد بن يزيد) . الكامل في اللغة والادب . مكتبة المعارف ، بيروت ، (د.ت).
٧٥-مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية . دار العلم ، الكويت ، ١٩٧٤م.
٧٦-مردان ، نجم الدين علي . الالعاب التعليمية . سايكلوجية اللعب في رياض الاطفال ، دراسات للأجيال ، ع١ ، ١٩٨٢م.
٧٧-مهدي ، عباس عبد . اثر بعض الوسائل التدريسية في تعليم القراءة للاطفال المبتدئين. جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٧٦م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
٧٨-منصور ، احمد حامد ، تكنلوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري . تقديم سيد خيرالله ، ط١ ، منشورات ذات السلاسل الكويت ، ١٩٨٦م.
٧٩-مونرو ، ماريون . تنمية وعي القراءة ، ترجمة سامي ناشر ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٦١م.
٨٠-نجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون . قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، منشورات دائرة التربية في الجامعة الاميركية ، بيروت ، ١٩٦٠م.
٨١-الهوال ، حامد ، واسماعيل الصيفي . فن القراءة والتلخيص رؤية ودراسة ومختارات ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨١م.
٨٢-يوسف ، عبد القادر . التربية والمجتمع . مطبعة المعارف ، الكويت ١٩٦٤م.
٨٣-يونس ، فتحي ، ومحمود كامل الناقة . أساسيات تعليم اللغة العربية . القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧م.

٢-المصادر الاجنبية .

٨٤-Adam , Georgia .S.mea surement and evaluation in education , Psychology and guidance , New York Holt ; ١٩٦٦.

٨٥-Brom , M , E , etal . Effective reading instruction , ٢nded New York :Mc Graw –Hill , ١٩٥١.

٨٦-Cathren , "The effects of a Read a book in anhour whotistic reading , Teahniaucon Reading comprehension".

٨٧-Corter , Emilio G.Language teaching games : What a bout them ? English Language Teaching Journal Vol .xxx ١١, No , ٣, ١٩٧٨.

٨٨-Dallmann , mar the and others . The Teaching of reading ١٩٧٤.

٨٩-Glenn , Junec , " The effect of oral reading miscuses and silent reading on the comprehention of a verage fourth

grad “ in Dissertation Abstracts International .Vol ٣٨, No. ١, ١, ١٩٧٧.

٩٠-Good carter V. “Dictionary of Education “ , New York – M egraw –Hill . I Nc-١٩٧٣.

٩١-Halm , conniek . etal . “The effects onchildren sachieve ment in reading and attitude tow and reading resulling from the introduction of reading games in to the home , by rained Parents “ Disseration Abstacts Inter.

٩٢-Harris , cheser . W . and others : “Encylopedia of Educational Research “ New York ٣rd Edition ١٩٦٠.

٩٣-Highet , Gilbert . The Art of Teaching New York , Alfred A. Kropf , Inc , ١٩٥٠.

٩٤-Krug –Edward .A. “Curriculum planing “ Revised Edition , Harper and Brothers , publishers .New York, ١٩٥٧.

٩٥-N.Webster , merriam “Wabesterd” New York international dictionary .V . S . A. C Merria Nco, ١٩٧١.

٩٦-Page meet ham , A , R and Hudson , r . A . “Encyclopedia of liguistich information and contaral “ Perhoman press ١٩٦٩.

٩٧-Philips , sf . The effect of Integrating sentence combining Activities and Guided Reading Procedureson the Reading and Writing performance of Eighth Grade student . S . Dissertation Abstracts Internel – July , ١٩٧٧.

٩٨-Seth Spaulding “Research on Pictorial I llustration “ Audiovisual communication Vol .٣. Winter , ١٩٥٥.

٩٩-Staiger , ralph , c(ed) “The teaching of Reading “ paris unesco , ١٩٧٣.

الملاحق

ملحق (١)

ُملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية المعلمين
الدراسات العليا / الماجستير
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة استطلاعية موجهة الى عينة من التلميذات لغرض البحث /دونت الباحثة المعلومات بنفسها .

عزيزاتي التلميذات :

بين ايديكن بعض الاسئلة لغرض البحث يرجى الاجابة عليها بكل دقة مع تقديري الفائق :-

١-تاريخ ولادتك : اليوم..... الشهر ..... السنة .....

٢-ما عدد افراد اسرتك الذين يسكنون معك في البيت ؟

٣-ما مجموع الدخل الشهري لعائلتك ؟

٤-ما هو مستوى تحصيل والدك ؟

امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية ، جامعة ، دراسات عليا.

٥-ما هو مستوى تحصيل والدتك ؟

اميه ، تقرأ وتكتب ، متوسطة ، ثانوية ، جامعة ، دراسات عليا

٦-ما هو عمل والدك او ولي امرك ؟

موظف ، مهنة حرة ، متقاعد

٧-هل والدتك ؟
موظفة ، ربة بيت ، متقاعدة

درجات التلميذات في الاختبار النهائي لمادة
اللغة العربية الصف الاول للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢
ملحق (٣)

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٦	٥
٢	٦	٧
٣	٨	٦
٤	٧	٨
٥	٦	٧
٦	٦	٦
٧	٧	٥
٨	٨	٨
٩	٩	٦
١٠	٨	٧
١١	٧	٦
١٢	٦	٧
١٣	٥	٨
١٤	٦	٨
١٥	٧	٧
١٦	٨	٦
١٧	٨	٥
١٨	٨	٧
	٧	٦
	٦	٨
	٦	٨
	٧	٦
	٨	٨
	٨	٧
	٧	٦
	٦	٥
	٦	٧
	٧	٦
	٨	٧

	٦		٧
	٧		
	٧		
العدد	٣٢	العدد	٣٠
المجموع	٢٢٢	المجموع	٢٠٠
الوسط الحسابي	٦.٩٣	الوسط الحسابي	٦.٦٦
التباين	٠.٦٦٠	التباين	٠.٩٧٧
الانحراف المعياري	٠.٨١٢	الانحراف المعياري	٠.٨٢٢

درجات التلميذات في اختبار المعلومات القرائية السابقة
ملحق (٤)

ت	المجموعة التجريبية	المجموعه الضابطه
١	٧	٥
٢	٨	٥
٣	٧	٦
٤	٥	٧
٥	٧	٧
٦	٦	٨
٧	٥	٨
٨	٦	٧
٩	٥	٦
١٠	٥	٦
١١	٨	٥
١٢	٦	٨
١٣	٦	٦
١٤	٧	٧
١٥	٨	٧
١٦	٦	٥
١٧	٦	٦
١٨	٧	٨
١٩	٦	٨
٢٠	٥	٦
٢١	٧	٧
٢٢	٨	٧
٢٣	٨	٦
٢٤	٧	٥
٢٥	٦	٦
٢٦	٥	٧
٢٧	٦	٧
٢٨	٧	٨
٢٩	٧	٦
٣٠	٦	٦
٣١	٥	

٣٢	٥		
العدد	٣٢	العدد	٣٠
المجموع	٢٠٣	المجموع	١٩٦
الوسط الحسابي	٦.٣٤	الوسط الحسابي	٦.٥٣
التباين	١.٥٦	التباين	٠.٩٨٢
الانحراف المعياري	١.٢٤	الانحراف المعياري	٠.٩٩٠

أعمار التلميذات (بالشهور) للمجموعتين التجريبية والضابطة
ملحق (٥)

ت	المجموعة التجريبية	المجموعه الضابطه
١	٨٠	٨١
٢	٨٣	٨٣
٣	٨٩	٩٠
٤	٨٥	٨٦
٥	٨٠	٨٣
٦	٨٠	٨٢
٧	٩٣	٨٠
٨	٨٨	٨٣
٩	٨٥	٨١
١٠	٨٣	٨٠
١١	٧٩	٨٦
١٢	٨٣	٨٩
١٣	٨٥	٨٤
١٤	٨٨	٨٢
١٥	٨٣	٨٠
١٦	٨٣	٨٢
١٧	٨١	٨٣
١٨	٧٩	٨٧
١٩	٨١	٨٠
٢٠	٨٤	٨٣
٢١	٨٢	٨٢
٢٢	٨٧	٨٤
٢٣	٨٦	٨٥
٢٤	٧٩	٨٠
٢٥	٨٢	٨١
٢٦	٨٢	٨٩
٢٧	٨٤	٨٣
٢٨	٨٣	٨١
٢٩	٨١	٨٠
٣٠	٩٠	٨٣
٣١	٨٣	
٣٢	٨١	
العدد	٣٢	العدد ٣٠

المجموع	٢٦٧١	المجموع	٢٤٩٣
الوسط الحسابي	٨٣.٤٦	الوسط الحسابي	٨٣.١
التباين	١٠.٧٤	التباين	٧.٨٢٣
الانحراف المعياري	٣.٢٧٧	الانحراف المعياري	٢.٧٩٧

الدخل الشهري لعائلات التلميذات (الدخل مقدراً بالالف)

ملحق (٦)

ت	المجموعه التجريبيه	المجموعه الضابطه
١	١٥٠	١٠٨
٢	١٧٥	٨٥
٣	١٢٠	١٥٠
٤	١٠٠	٣٠٠
٥	١٦٠	١٧٠
٦	١٥٠	١٠٠
٧	٢٣٠	١٥٠
٨	١٥٠	١٥٨
٩	٥٠٠	٩٠٠
١٠	٢٥٠	١٠٠
١١	١٥٠	٩٠
١٢	٧٥	١٥٠
١٣	١٠٠	١٧٠
١٤	١٣٠	٢٥٠
١٥	٨٥	١٠٠
١٦	١٣٠	٩٠
١٧	١٢٠	٢٠٠
١٨	٢٠٠	١٠٠
١٩	٣٠٠	١٠٠
٢٠	١٥٠	٧٠
٢١	٧٠	٢٥٠
٢٢	٩٠	١٠٠
٢٣	١٣٠	١٥٠
٢٤	١٨٠	١٣٢
٢٥	١٠٠	١٥٠
٢٦	٨٠	٥٠
٢٧	١٣٠	١٣٠
٢٨	٦٠	٢٤٠
٢٩	٢٠٠	١٧٠
٣٠	٦٠	٢٠٠
٣١	٦٠	
٣٢	١٠٠	

العدد	٣٢	العدد	٣٠
المجموع	٤٦٩٥	المجموع	٤٣٠٣
الوسط الحسابي	١٤٦.٧١٨	الوسط الحسابي	١٤٣.٤٣

التباين	٧.١٤٦	التباين	٣.٤٨٢
الانحراف المعياري	٨.٤٥٣	الانحراف المعياري	٥.٩٠١

ملحق رقم (٧)
القطعة الاملائية المختارة في الاختبار القبلي

في المدرسة
ذهب عادل إلى المدرسة
سلم عادل على المعلمة
وسلم على التلاميذ وقال :-
صباح الخير
قالت المعلمة وقال التلاميذ
صباح الخير
التلاميذ في ساحة المدرسة
ساحة المدرسة نظيفة
عادل يركض مع حسن وريم
حازم يلعب مع زينب ونور
عادل فرحان وحسن فرحان
نور فرحانه وريم فرحانه
زينب تقول :
انا فرحانه احافظ على نظافة المدرسة
حازم يقول :
أنا فرحان احافظ على نظافة المدرسة

ملحق (٨)

م/ استبانة حول آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

جامعة بابل
كلية المعلمين
الدراسات العاليا / الماجستير

الاستاذ ، الست ---------- الفاضل ، الفاضلة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تـروم الباحثـة دراسـة (اثـر بعـض الانشـطة التعليميـة فـي قـدرة تلميـذات الصـف الثـاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة) . وتضع بين ايديكم خطتين انموذجيتين لتدريس القراءة اعتمدت احد الموضوعات المقررة وعلى النحو الاتي :-

١. خطة تدريسية انموذجية على وفق استخدام بعض الانشطة التعليمية .
٢. خطة تدريسية انموذجية على وفق ما معمول بها تقليدياً .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال ، ترجو الباحثة تفضليكم بابداء ارائكم السديدة وملاحظاتكم (القيمة في مدى صلاحيتها وتغطيتها محتوى الموضوع مع الشكر والتقدير .

الباحثة
محاسن عبد الخالق محسن

خطة انموذجية لتركيب الكلمات لتلميذات الصف الثاني الابتدائي (المجموعة التجريبية) بطريقة الانشطة التعليمية* :-

الصف والشعبة : الثاني – أ –
اليوم والتاريخ :
الموضوع : كلنا نعمل

الاهداف العامة :-

١. تزويد التلميذات بمجموعة من التدريبات الكتابية لضبط صحة الكلمة .
٢. تنمية قدرة التلميذات على تركيب الكلمات من الاحرف المقدمة لهن واعادة تفكيكها مرة اخرى.
٣. توسيع مداركهن وتنمية وعيهن الوطني والقومي والانساني والخلقي والوجداني .
٤. تزويد التلميذات بالمفردات اللغوية الجديدة .
٥. تمكين التلميذات من قراءة الكلمة وكتابتها بصورة سريعة لضرورتها وتعويدهن على الانتباه والتذكر .

الاهداف الخاصة :-

١. ان تتمكن التلميذات من كتابة الكلمات بشكل صحيح .
٢. ان تتدرب التلميذات على كتابة ما يعطى لهن من حروف مبعثرة لتكوين كلمات من تلك الحروف .
٣. ان تتدرب التلميذات على اكمال الكلمات الناقصة التي تقدم لهن ومعرفة ما هو اسم الحرف الذي ينقص تلك الكلمة

* الخطتان بالطريقتين التقليدية (الاستقرائية) وباستخدام بعض الانشطة التعليمية قد تم عرضهما على لجنة الخبراء والمتخصصين ولم يحدث عليهما أي تغيير باستثناء بعض الملاحظات البسيطة وتم تصحيحها.

٤. ان تتمكن التلميذات من كتابة اسماء الاشياء التي تقدم لهن كتابة صحيحة
٥. ان تتعود التلميذات حفظ صورة الكلمات التي تقدم لهن في أي موضوع من الموضوعات ليسهل عليهن تفكيكها واعادة تركيبها مرة اخرى .

الوسائل التعليمية :-

١. السبوره .
٢. الطباشير الابيض والملون .
٣. الصور والرسوم واللوحة الخملة .

المقدمة :-

في بداية الدرس أقوم بتوجيه بعض الاسئلة للتلميذات لجذب انتباههن بعد ذلك اسأل التلميذات هل قرأتن الموضوع في القراءة ؟ بعدها أقدم لهن سؤالاً شفهياً من منا لم يعمل؟ وهل الذي لا يعمل يكون محبوباً في المجتمع ؟

وبعد سماع جواب التلميذات اتحدث لهن عن أهمية العمل ودوره في حياة الفرد والمجتمع والفائدة التي يجنيها الفرد من العمل ويتبع ذلك ذكر آية قرآنية كريمة وهي (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) فالعمل أوصى به الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم .

وبالعمل يستطيع الفرد ان يعيش في المجتمع عيشة هنيئة وبه يستطيع ان يحقق اهدافه في الحياة فالانسان الذي لا يعمل لا يكون له دور في المجتمع ويكون دائماً ماداً يديه للأخرين يطلب مساعدتهم .

موضوعنا لهذا اليوم له علاقة بالعمل وهو (كلنا نعمل)

العرض :-

أطلب من التلميذات فتح القراءة ثم أقف في وسط الصف واقرأ الدرس قراءة أنموذجية أي ان أراعي علامات الاعراب في ضبط أواخر الكلمات وفي اثناء القراءة اتابع التلميذات للحفاظ على هدوئهن وانتباههن للدرس وبعد الانتهاء من القراءة اقرأ الموضوع مرة اخرى بعدها اطلب من بعض التلميذات قراءة الموضوع قراءة جهرية وفي اثناء قراءة التلميذات للقطعة اقوم بمتابعة التلميذات لتصحيح الاخطاء التي تقع فيها التلميذة التي تقرأ .

المناقشة :-

بعد التأكد من فهم التلميذات للقطعة أقوم بطرح بعض الاسئلة الشفهية عن القطعة منها مثلاً :-

١. اين يعمل الطبيب وكيف يساعد المرضى ؟
٢. ما هو دور الجندي ؟
٣. ماذا يقدم الفلاح لوطنه ؟
٤. ما العمل الذي يقوم به المعلم ؟

وفي الاجابة على هذه الاسئلة تقوم الباحثة بعرض صورة لطبيب وجندي وفلاح ومعلم وتحت تلك الصور حروف مبعثرة لأسماء تلك الصور وتطلب الباحثة منهن اعادة تركيب الكلمات من تلك الحروف المبعثرة او تقوم الباحثة بعرض لوحة خملة فوقها كلمات تحمل اسماء تلك الصور وتطلب من التلميذات بتفكيك تلك الكلمات .

وبعدها تقوم الباحثة برسم الطبيب او الجندي والمعلم او الفلاح وتضع أسماء تلك الرسوم تحتها بشكل ينقصها بعض الحروف وتطلب من التلميذات بإكمال ذلك النقص الذي ينقص الكلمة او تقوم بتقديم الحرف الأخير للكلمة ووضعه في مكان الحرف الأول بالعكس واطلب من التلميذات بتمييز معنى الكلمة وإعادة كتابتها من جديد .

قامت الباحثة بعرض تلك الأنشطة على التلميذات بواقع (١٥) دقيقة لكل نشاط إذ كان وقت الحصة (٤٥) دقيقة .

الواجب البيتي :

بعد الانتهاء من درس القراءة تطلب الباحثة من التلميذات قراءة الموضوع وتفكيك الكلمات إلى حروف وكتابتها في صفحة من صفحات الدفتر وإعادة كتابتها مرة أخرى بشكل كلمات في الصفحة الأخرى .

ملحق (٩)

خطة انموذجية لتدريس القراءة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية :-

الصف والشعبة : الثاني – ب –

اليوم والتاريخ :

الموضوع : كلنا نعمل

الاهداف العامة :-

١. تزويد التلميذات بمجموعة من التدريبات الكتابية لضبط صحة الكلمة .
٢. تنمية قدرة التلميذات على تركيب الكلمات من الاحرف المقدمة لهن واعادة تفكيكها مرة اخرى.
٣. توسيع مداركهن وتنمية وعيهن الوطني والقومي والانساني والخلقي والوجداني .
٤. تزويد التلميذات بالمفردات اللغوية الجديدة .
٥. تمكين التلميذات من قراءة الكلمة وكتابتها بصورة سريعة لضرورتها وتعويدهن على الانتباه والتذكر .

الاهداف الخاصة :-

١. ان تتمكن التلميذات من كتابة الكلمات بشكل صحيح .
٢. ان تتدرب التلميذات على كتابة ما يعطى لهن من حروف مبعثرة لتكوين كلمات من تلك الحروف .

٣. ان تتدرب التلميذات على اكمال الكلمات الناقصة التي تقدم لهن ومعرفة ما هو اسم الحرف الذي ينقص تلك الكلمة
٤. ان تتمكن التلميذات من كتابة اسماء الاشياء التي تقدم لهن كتابة صحيحة
٥. ان تتعود التلميذات على حفظ صورة الكلمات التي تقدم لهن في أي موضوع من الموضوعات ليسهل لها تفكيكها واعادة تركيبها مرة اخرى .

الوسائل التعليمية :-

١. السبوره .
٢. الطباشير الابيض والملون .
٣. القراءة المقررة للصف الثاني الابتدائي .

ملحق (١٠)

يبين موضوعات كتاب قراءتي الجديدة

ت	الموضوع		
١	تمرينات للمراجعة	٢٣	في المدينة العامة
٢	العام الجديد	٢٤	دعاء
٣	في المدرسة	٢٥	رسالة
٤	مدرستي – شعر –	٢٦	النظافة – شعر –
٥	عيد الثورة	٢٧	الافعى وطيور الغابة
٦	مكتبة المدرسة	٢٨	في العطلة
٧	مكتبة الصف	٢٩	الحليب
٨	الحمامة والاولاد	٣٠	الحليب – شعر –
٩	الحمامة تبني وتغني – شعر –	٣١	العيد
١٠	نحن نرسم	٣٢	العيد – شعر –
١١	الجيش – شعر –	٣٣	رسالة إلى المقاتلين
١٢	الغراب الذكي	٣٤	نيسان
١٣	اعمال يدويه	٣٥	الوطن – شعر –
١٤	كلنا نعمل	٣٦	حبة القمح
١٥	يحيا شعبي	٣٧	القمح – شعر –
١٦	ماذا في السلة	٣٨	علي باب
١٧	هل تعرفني – شعر –	٣٩	بلادنا – شعر –
١٨	الديك الذكي	٤٠	الارنب الوفي
١٩	عبور الشارع	٤١	قصة البطل الشجاع قصي
٢٠	اين الحمار العاشر	٤٢	عساكر
٢١	حريق	٤٣	الوطن العربي
٢٢	حسن الجوار – شعر-		

ملحق (١٠)

القطعة الاملائية المختارة في الاختيار التحصيلي البعدي

كلنا نعمل

أنا سلوى ، تلميذة في الصف الثاني . أذهب إلى المدرسة بنشاط أتعلم القراءة والكتابة وألعب وأفرح . أمي معلمة أسمها سلمى تعلم التلاميذ في المدرسة ، ابي طبيب اسمه مصطفى. يداوي المرضى وأختي ليلى ممرضة تساعد المرضى ، وتداوي الجرحى ، أخي حازم مقاتل يحمي الوطن من الاعداء ، عمي فلاح يزرع الأرض ، خالي بناء يبني البيوت ، جدتي تساعد أمي في البيت ، وتحكي لنا الحكايات اللطيفة ، فنفرح ونضحك ، كلنا نحب جدتي . وكلنا نعمل بنشاط لخدمة الوطن .

القطعة الاملائية المختارة في اختبار التحصيل البعدي

كلنا نعمل

أ س لـ نا و ى
ت ي م ل ة ذ ف الـ ى ص ف
الـ نـ ثا ي اذ الـ هب ى الـ د
مـ ر سة بن ط شا
اتعـ القـ لم راءة والكـ به تا
العـ وافـ ب سرح امـ معـ ى لمة
أ بـ ي طبـ يب اسمـ سه حصـ طفى

أبـ ط ب أسه مـ ف يد ي الـ ض
وأ ي لـ ى مـ ضة تسـ د المـ ض وتد ي
الجـ ى أ ي حـ م مقـ ل يـ ي الـ ت مـ

الا اء ء ي فـ ح يز الأ خا بنا يبد
البيـ جَّ تسا أمّـ قـ البيـ وتمـ لذ الى يات
اللـ قة قتـ ح ونضـ كلنا تـ ب جد
وكـ ما تعـ بذ ط لـ مة الـ

ملحق (١٣)
درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعه التجريبيه	المجموعه الضابطه
١	٧	٦
٢	٧	٥
٣	٨	٥
٤	٩	٦
٥	٩	٦
٦	٨	٥
٧	٥	٦
٨	٦	٦
٩	٦	٧
١٠	١٠	٦
١١	٧	٧
١٢	٧	٨
١٣	٩	٧
١٤	٩	٧
١٥	٨	٥
١٦	٧	٦
١٧	٩	٦
١٨	١٠	٧
١٩	١٠	٧
٢٠	٨	٧
٢١	٧	٥
٢٢	٥	٦
٢٣	٦	٦
٢٤	٧	٧

٢٥	٧	٨
٢٦	٨	٥
٢٧	٩	٥
٢٨	٩	٦
٢٩	٧	٥
٣٠	١٠	٦
٣١	٨	
٣٢	٨	

العدد	٣٢	العدد	٣٠
المجموع	٢٥٠	المجموع	١٨٤
الوسط الحسابي	٧.٨١	الوسط الحسابي	٦.١٣
التباين	١.٨٧	التباين	١.٤٤
الانحراف المعياري	١.٣٦	الانحراف المعياري	١.٢٠